العدد ١٢ — ١٠ مليمات — السنة الاولى

المسرح



السيدة سرينا ابراهيم الممثلة بفرقة السيدة منيرة المهدية



سينما امبير

برنامج من يوم الجمعة ٢٩ يناير لغاية يوم الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٢٦

اعادة الشرب

روايه فكاهيه مسليه من فصلين تمثلها الفتاة الحسناء الرشيقه (فاندافيلى)

خارج عن القانون

مأساة امريكيه من فصلين ذات حوادث شيقه يمثل أهم أدوارها (جاك بيرين)

(زايدا)

مأساه عظمى من ٥ فصول تمثل اهم ادوارها (اوجادروج والفوتشر)

سينما انيون

برنامج من الخميس ٢٨ يناير لغاية الاربعاء ٣ فبراير

غسالة فيينا

رواية كبيرة مؤثرة وهى اعظم ماعرض هذه السنه

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع الاجواق التمثيلية وللهواة

المخابره معه بتياترو الماجستيك

كازينو جراند اوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر فى صالونات الشتاء

القصص

في فبراير تصدر مجموعة من القصص العصريه البديعة حاوية لاكبر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا

بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد ؛ ترسل باسم مجلة المسرح

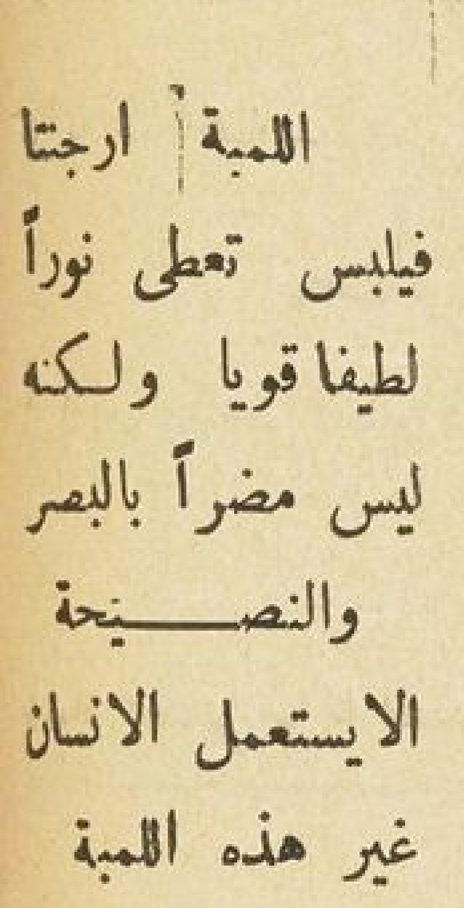
تريولو ..

أكبر وأشهر محل لصنع الملابس التمثيلية

مستعد لايجار الملابس للاجواق والجمعيات والحفلات والبالو والكرنفال كما انه مستعد لعمل ملابس جديدة من أى طرز وفي أى عهد وحسب النموذج المأخوذ من أشهر بيوت أوربا وكل ذلك باثمان لايمكن مجاراته فيها العنوان : شارع توفيق نمرة ١٨

وهذا المحل هو الذى يورد الملابس لتياترو الماجستيك وبرنتانيا بالقاهرة

فلبس ارجنتا





ليس الاقتصاد الحقيقى هو في شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى ، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبه فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٢٤ — ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

العدد ١٢ المسرح في يوم الاثنين ١ فبراير سنة ١٩٢٦ السنة الاولى

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

المباراة التمثيلية أيضا

أعلنت وزارة الاشغال أنها ستعمل مباراة في التمثيل العربى للمرة الثانية ، ونشرت في الصحف شروط تلك المباراة كما شاءت .. ثم لا شيء .

وقامت الضجة التى كان من المحتم أن تقوم في مثل هذه الاحوال ؛ وتشعبت الآراء ، وذهب بعض الناس يحبذون هذا العمل ؛ وذهبت الأغلبية تزدريه ولاتقره .

واجتمع النقاد المسرحيون ؛ وتناقشوا طويلا . وأصدروا قراراتهم .

استقبل الجمهور تلك القرارات أفضل استقبال ؛ لانها كانت تطابق الخطة المثلى التي يجب أن تسلكها الوزارة للوصول الى تحقيق الغرض الذى ترمي اليه من وراء تلك المباراة الشوهاء ، التى تقوم على أساس متهدم :

وراحت الوزارة صامتة صمتا عميقا أمام تلك القوى المجتمعة من النقاد والجمهور وقرب موعد البدء في المباراة ولم تتكون اللجنة بعد ؟!

ألايدعو هذا التصرف الى شيء من الشك ؟ !

لماذا تصمت الوزارة ؟ ! ولماذا لاتكون عندها الشجاعة الكافية على المضى في سبيلها مادامت قد اختطت لها طريقا لاتحيد عنه ؟ !

هل نشأ ذلك التردد علي أثر قرار النقاد ؟ !

هذا مالا أعلمه بالضبط علي أن الوزارة يجب أن تقدر كل مايؤخذ عليها لتتمكن من عمل شيء صالح في سبيل النهوض بالتمثيل .

يجب أن تقدر الوزارة قرار النقاد ؛ وأن تتحدث ولو بنشر بلاغ قصير توضح فيه خطتها وماعولت علي الاخذ به نهائيا

هنالك أمور تجرى في الخفاء .. وقد وقعت مأساة في العام الماضى أيضاً خلف ستار . . . وهذا العمل « السرى » لا يمكن أن يرضى أحداً . ولايوافق عليه انسان .

فهل تتحدث الوزارة ام نتحدث نحن ؟ !



عظماء الموسيقيين

فرانكو فردريك شوبان

(٣)

وحجتهم فى ذلك أنها لا تشابه فى الوضع ولا فى الميلودى كل ما كتبه شوبان ولكن المؤرخ الالماني (شارل ستيفن) يقول أن شوبان وضعها فى أيام سعادته أى فى أوقات غرامه لذلك جاءت وهى لا تشابه كل ما وضعه. وهذا القول أقرب للصواب.

مكث شوبان بعد ذلك فى باريس مايقرب من عامين لا يكتب شيئا غير أنه كان يعطى بعض الدروس ليكسب عيشه فذاع اسمه واشتهر بأنه يدرس الموسيقى على طريقة حديثة فأقبل عليه كثير من التلامذة وأصبح يعيش عيشة حسنة بفضل ما كان يكسبه من دروسه وهو كثير.

دأب شوبان على العمل لينسى غرامه الماضي فوجد فى العمل لذة لم يشعر بها من قبل وكانت نتيجة ذلك انه وضع فى هذه الاثناء القطعتين الشهيرتين باسمه (فا) و (مى) بيمول مينوري وهما يعدان من أبدع وأرق ما وضع من (الكونسيرتات) الخاصة بالبيانو وكان يعيش معه في ذلك الوقت صديقه الوحيد (فوهنس) المصور النمسوى فكان يعزيه ويشجعه على العمل حتى جعله ينسى ماضيه القريب وقد كتب الى والده يقول (أعيش الآن عيشة حسنة بفضل الدروس التى أعطيها لتلامذتى وقد تحسنت صحتى والحمد لله غير أني فى شوق لرؤياكم واؤمل أن أحضر قريبا الى فارسوفيا ومعى صديقى الذى كتبت لك عنه كثيراً)

وفى هذه الاثناء تعرف بفتاة بولندية كانت تعيش مع عمتها الغنية فى باريس وكانت تتردد عليه كثيرا بحجة أخذ دروس فى البيانو فأخذت تغازله ويغازلها ويتبادلان الزيارات حتى اصبح وهو مغرم بها وكان يقضى أكثر أوقاته معها فكان صديقه (هنس) ينصحه بالاحتراس من التورط فى حب جديد وبعد قليل سافرت هذه الفتاة وكانت تدعى) (جان فلاكارا)

فكانا يتراسلان مدة سفرها ولكنها بعد أن عادت من سفرها قطعت علاقاتها معه وتزوجت بعد قليل برجل آخر يدعى (الكونت فلزاك)

كانت هذه الصدمة شديدة جدا لم يقو على تحملها وأثرت فى صحته تأثيرا سيئا فكان يجلس الساعات الطويلة منفردا يفكر فيها وعبثا حاول صديقه أن يمنعه من ذلك- ازداد مرض شوبان سنة بعد أخري ومع ذلك كان يقاوم ويعمل ليعيش. وجاءت سنة ١٨٤٩ وهو لا يزال مريضا برئتيه فوضع فى السنة المذكورة القطعة المحزنة الخالدة (مارش فينبر) وفى فبراير من العام نفسه جاءه خبر وفاة والده فتضاعفت أحزانه وثقلت وطأة المرض عليه فكان ينفث الدم من فمه قطعا متجمدة ولا يقوى على الوقوف على قدميه. وفى ١٧ اكتوبر سنة ١٨٤٩ انسلت روح شوبان الهادئة من جسمه الضعيف الذى أنهكه المرض وحطمته الاحزان

(موسيقي شوبان)

لم يترك شوبان ثروة موسيقية كبيرة وذلك راجع الى أنه لم يكن يهتم بتدوين كل الحانه فاندثر اكثرها ولم يخلد له الا القليل- يتفق شوبان مع بتهوفن من الوجهة الفنية فى اشياء كثيرة أهمها الفكرة الاساسيه فى الوضع فاساس عملهما واحد هو تصوير أحوال النفس وآلامها ووصف قوى الطبيعة وجمالها غير أن موسيقى شوبان أقل نورا وأرق عاطفة وموسيقي بتهوفن اكثر ابتساما وأعظم جلالا وموسيقي بتهوفن وشوبان تتطلب لها موسيقيين ذوى احساس خاص ونفسية تشعر بما تعمل!!

انتهى محمد حسن الشجاعى



محمد افندى القصبجي

هو من الملحنين المعروفين في مصر وشهرته محصورة في الدوائر الفنية وله الحان غاية في المتانة والابداع وهو مقل لايلحن كثيرا. ويختص شركة اوديون بمعظم الحانه. وقد لحن أخيرا للسيدة منيرة المهدية بعض الحان رواياتها الجديدة

تحت اسلاك المظلات



السيدة رتيبة رشدى
الممثلة بفرقة الماجستيك



السيدة سرينا ابراهيم
الممثلة بفرقة السيدة منيرة

فى يوم من الايام ظهرت فى عالم النساء « مودة » جديدة هى مودة التصوير تحت المظلات

وهي مودة لست أدرى ما الداعى اليها الا أن تكون حرارة الشمس هى التى اوحت هذه الفكرة الى سيدة ما، ورأت باقي السيدات - وفيهن عادة التقليد والغيرة - تلك الصورة « أم شمسية » فتهافتن عليها وأخذن يقلدن

واذكر اننى ذهبت مرة الى أحد المصورين، وكان الوقت شتاء لا أملك ان اخرج يدى من جيبى. فرأيت سيدة بملابس الصيف. وعلى رأسها مظلة، وهى تستعد لاخذ رسمها.. أليس هذا غريبا؟!

والآن لماذا نشرت هذه الصور هنا؟

كنت اقلب فى مجموعتي لابحث عن صور يصح ان يكون لنشرها قيمة ما، فعثرت - وكان الامر بالصدفة - على الصور الثلاث الاول فوق بعضها فاستلفتت نظرى، وكنت قد نشرت قبل اليوم صورة السيدة فتحية احمد، ولكننى فضلت اعادة نشرها مرة أخرى لتكمل هذه المجموعة « الفنية »

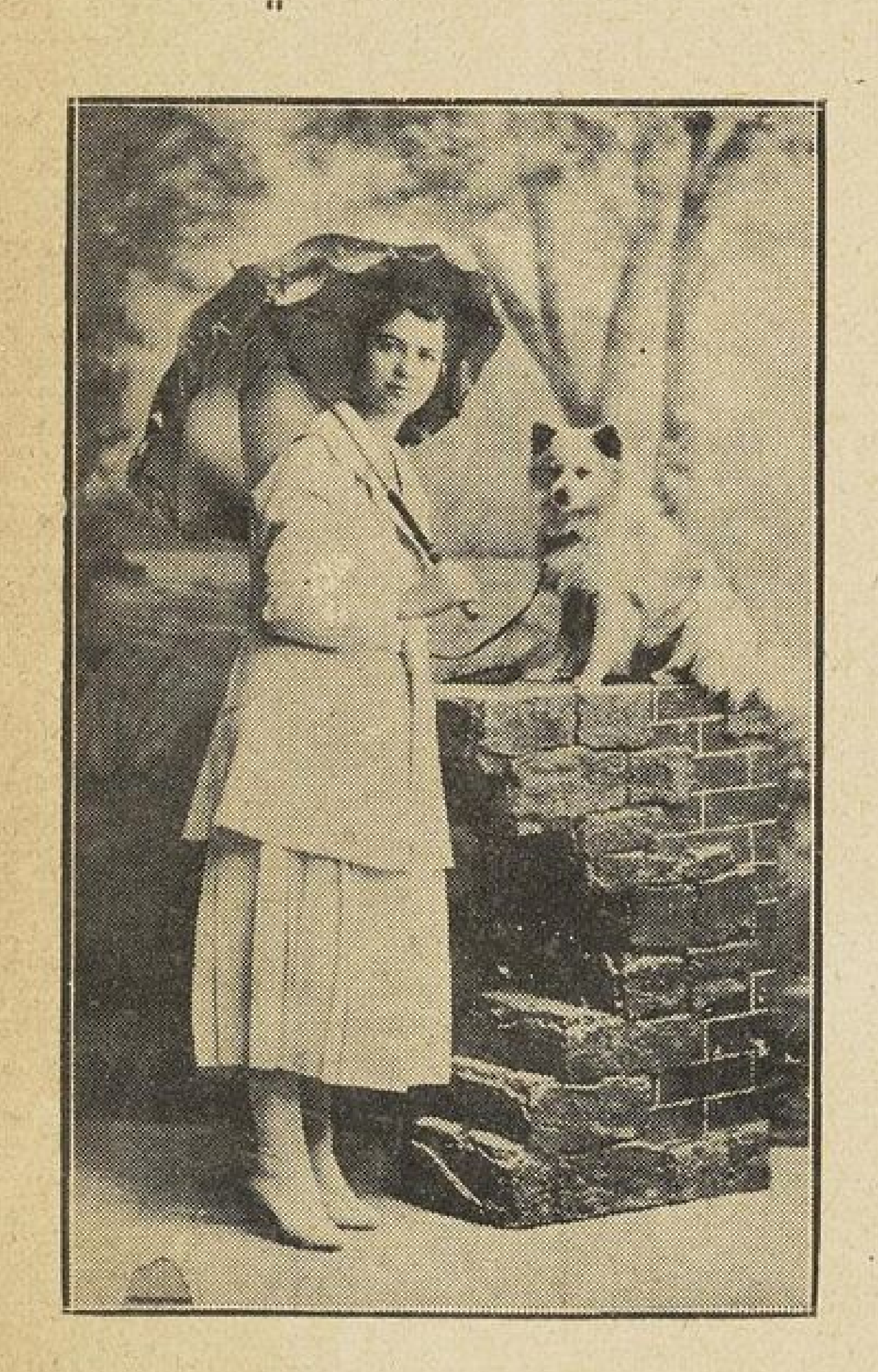
أية صورة من هذه الصور أكثر ملاءمة للطبيعة؟! أليس فيها صورة طبيعية واحدة. اذن فأيها فيه ذوق فنى أكثر؟!

هذا ما اتركه للقراء.

هل تفضلون التصوير تحت أسلاك المظلات؟! أما انا فلا أحبه!!



السيدة فتحية احمد
الممثلة بفرقة دار التمثيل العربى



السيدة زينب صدقى
الممثلة بمسرح رمسيس



عود على بدء!

فى العدد الاول الذي ظهر من هذه المجلة وفى اول كلمة من هذا الباب كتبت ما يأتى :

« ترك لى زميلى مطلق الحرية والسلطة التامة فى تحرير هذا القسم

وانما اريد ان اعمل عملا صالحا، لذلك اقطع على نفسى هنا عهداً — وانه لعهد ثابت — ألا أحيد قيد شعرة عن الواجب المفروض على

سوف لا أخون الامانة ، ولا انتهز فرصة الحرية المطلقة فأسعى لتحقيق مآرب شخصية و الانتقام من فلان أو الحط من قيمة ثالث أو رابع »

هذه هى الكلمة الاولى التى صدرت فى العدد الاول من المجلة

وعلى هذا العهد ، والخطة التى رسمتها لنفسى سرت من اول عدد حتى اليوم

ولكن بعض الناس أساءوا فهم ما نكتب وأساءوا ايضا فهم المرمى الذى نقصد اليه من وراء هذا العمل الجرىء

قد يكون عندهم بعض الحق ، ولكنه حق لا يعطيهم السلطة الكافية . لتخطي الحدود التى رسمتها الشرائع الوصفية ، والحقوق المدنية

هذه كلمة نكتبها هنا بمناسبة ما يقوم من الضجة حول ما نكتب فى هذا الباب .

أما الذين يسألون عن غرضنا من وراء هذه الكتابة فاننا نجيبهم جوابا قصيرا هو اننا لا نقصد غرضا شخصيا كما يتوهمون ، وانما نريد «التطهير» اولا . ثم اننا ننشر من الاخبار كل ما يتعلق بالمسرحيين على اختلاف انواعهم وطبقاتهم ، على شرط ألا تتعدى تلك الاخبار الى ما لا تصح اذاعته والتشهير به

صحيح ان المجلة خصصت للنقد المسرحي ، وصحيح أننى فى بعض الاحيان أتخطى دائرة ذلك النقد الى السطحي من الشخصيات .....

ولكن أليس هذا العمل مباحا ؟ ! انه عمل لا يقع تحت طائلة القانون ، فهو مشروع ، ثم لا يضر الممثل مهما كان شرقيا او غير شرقى ... الكشكول ... خيال الظل ... وغير هاتين الجريدتين ... انها جرائد سياسية ، ومع ذلك تكتب نقدا قد يمس الشخصيات والخصوصيات الى حد بعيد ، ونذكر جميعا أن الكشكول قدم الى المحاكمة بتهمة أفظع انواع القذف والسباب ، ومع ذلك برأته المحكمة ، لان عمله كان نقدا مباحا

يا حضرات الساده :

تحملوا قليلا . فنحن لا نزال فى مبدأ عملنا ولدينا الشيء الكثير مما يضايقكم الآن !

عواطف الناس

السيدة منيره المهدية ممثلة معروفة ، ومغنية لها المكانة الاولى بين مغنيات مصر ، يسمعها الناس فيهتفون لها ، ويصفقون ، ويقبلون عليها هاشين ومحيين

مرضت السيدة منيره فى هذه الايام مرضا مضنيا ، وقد شاء الله أن يقيها فخفف عنها وبدأ دور النقاهة . وهى الآن تستعد لاخراج رواياتها الجديدة

ففي يوم من أيام الاسبوع الماضي . كنا جلوسا فطلع علينا فجأة نذير يهتف « لقد ماتت السيدة منيره المهديه » ! !

بغتنا جميعا . وكان أحدنا يشرب فنجانا من السحاب فاندفق عليه السحاب دون أن يشعر ، وقد فتح فمه . ولم يستطع احدنا الكلام

ومرت برهه .. برهه قصيرة ترحمنا فيها على السيدة منيرة وذكرنا صوتها الجميل ، وجهادها فى المسرح ثم .. فجأة انتقلنا الى ناحية أخرى من الذى يخلفها ؟ !

فتحية احمد ... ام كلثوم ... فاطمه قدرى ... نعيمه المصرية ... وقام جدال عنيف بين الاصدقاء . ونسى الجميع منيرة المهديه

وهكذا . وبسرعة ينسى الناس فضل الذين استطاعوا بواسطتهم أن يتمتعوا ولو لحظات قليلة فى الحياة .

وبعد ساعات قلائل علمنا ان السيده منيره لا تزال على قيد الحياة . وأنها تعافت من مرضها وأصبحت قادرة على استئناف عملها .

وفى برهة ايضا نسى الاصدقاء فتحيه وام كلثوم .. و و . الخ ، وعادوا يتحدثون عن منيره المهديه .

وهكذا لا يذكر الناس الا من كان حيا !!

سوء الظن

فى يوم الاثنين ٢٥ يناير سنة ١٩٢٦ ظهرت روايه الاغراء على مسرح رمسيس :

من عادة صديقنا عبد الحميد أن يكتب مبكرا عن كل رواية يشاهدها فاذا ظهرت الرواية يوم الاثنين فقد ترى نقدها يوم الاربعاء .

ولكنه لم يتحرك لنقد الاغراء الا يوم

الثلاثاء الماضي أى بعد أن مر على الرواية اسبوع فانتهى دور تمثيلها وجاءت رواية غيرها

وفى يوم ظهور النقد رأيت عبد المجيد مع احمد افندي علام الممثل المعروف يتجاد لان قال علام وهو ينظر نظرته الجانبية ذات التسعة والتسعين معنى :

ـ «لماذا لم تنقد الرواية الا الآن فقط ؟!»

قال عبد المجيد ببساطة .

ـ «انني لم اشاهد الرواية الا فى مساء الخميس وفى أيام الجمعه والسبت والاحد عاقتنى اشغال المجلة وتحضيرها وطبعها عن الكتابة وفى يوم الاثنين كتبت عنها وظهر ما كتبته يوم الثلاثاء »

كانت هذه قضية واضحة ولكن علام يسيء الظن حتى بنفسه ولكل نظرة من نظراته التسعة والتسعين معنى من الريبة والمكر لايعرفه الا المدقق جدا .

لم يعجبه ذلك فقال

ـ « انك لم تكتب اثناء تمثيل الرواية لان بطلتها زينب صدقي ولأنك كنت تريد أن تترجم أقوال النقاد فيها وهي أقوال كما رأتها فى نقدك اليوم تدل على قوة الرواية وكمالها وهذا العمل منك يعد « ركلام » للرواية لاتريده أنت » !

وهكذا أبى السيد علام الا أن يكون سيىء الظن حتى اذا قلت له ان واحداً وواحداً يساوى اثنين، يظن فى قولك هذا معنى خفيا !!

خد الشر

رووا أن يوسف وهبي ركب سيارته « الفيات » وانطلق بها يقصد جهة معينة وهى فى حالة هياج وكان معه شاب لطيف

ورأى الشاب أحد الاصدقاء فى الطريق فأراد أن يناديه وقبل ان تقف السيارة فتح الشاب بابها فاصطدم بعمود النور فتحطم الباب .

وهكذا أصبحت «الفيات» تمر فى عماد الدين مشوهة مقصومة الجناح، وأصبح سائقها مكسور الخاطر ، مكسوفا أمام «السواقين» ! !

وسئل حسن البارودى فى ذلك فقال :

« ما يشترى عربيه غيرها . . . . ما هو فلوسه كثيرة » !

وسئل استفان فقال : « عندى الاتومبيلة بتاعتى .... انا وهو على الله » !

وسئلت مارى منصور فقالت : «لاوجيه الا (الاميل كار) فلتحى عربتى » !

وسئل اسعد لطفي فابتسم وقال :

« خد الشر وطار » ! !

فاى هذه الاقوال أقرب الى الحكمة ؟ !

حفلة زار !

والله العظيم هى حفلة زار .

ولكن اين ؟ !

فى يوم الاربعاء كنت فى مصر الجديدة لقضاء بعض اعمالى ، وبينما كنت سائرا فى الشارع سمعت سيدتين تتكلمان .

لم أكن أقصد أن أتسمع ولكنى . وبما أنى كنت سائراً ازاءهما، سمعت عرضا حديثهما وكانت النتيجه ان السيدة منيرة المهدية كانت مريضة ، ولنها الآن فى دور النقاهة، وهى لذلك « رايحه تدق زار » .

أذن فالسيدة منيرة من النساء اللاتى يعتقدن فى الزار ؟ !

ماذا كانت النتيجة يا ترى ؟!

لا يعلم الا الست «رينة» وسدى «ابوعنين حمره» ! !

وهكذا لا يزال بعض الناس يعتقدون فى الزار !! ومن الطف ما يرويه محمد مصطفى أن السيدة منيرة المهدية لما نزل عليها سيدها سئل عن طلباته فأخذ يصيح «طلعوا عمر وصفي من الجوق ـطلعوه » !!

الغربان ايضا

روينا فى العدد الماضي خبرا مؤداه ان الاستاذ انطون يزبك كان يقرأ رواية الغربان للحلقة المفقودة حسن البارودي فجاء بعض الاصدقاء يقولون ان الرواية لم تنته بعد ولم تقدم ،وانه انما كان يقرأ «الاب ليونار لتدخل بها «الحلقة» فى المباراة التمثيلية

في نقابة الموظفين

منذ أسابيع نشرنا خبرا مؤداه أن نقابة الموظفين شرعت فى تكوين فرقة للتمثيل، وفعلا تكونت الفرقة وأخذت تسعي لاخراج رواياتها على أن هناك شقاقا مستديما الان بعض اعضاء الفرقة يتحكم فى البعض الآخر رغم انهم استحضروا عمر افندى وصفى مديرا فنيا .

وقد قررت الفرقة اخراج رواية «ماجدا» وقد أسند أحد أدوارها الى داود افندى عصمت فطلب نقودا فسحبوا منه الدور

وعرض دور «ماجدا» على السيدة روز اليوسف فطلبت اليهم ـ بدل النقود التى ستصرف لها ـ ان يوزعوا لها ستين او سبعين اشتراكا فى مجلتها ، فتكون خدمة ادبية . ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

ولما علمت السيدة روز ان عبدالوارث افندى سيمثل دور (شوارتز) رفضت أن تشتغل امامه ووقفت مسألة التمثيل عند هذا الحد .

وسنعود الى الموضوع بايضاح فى موضع آخر

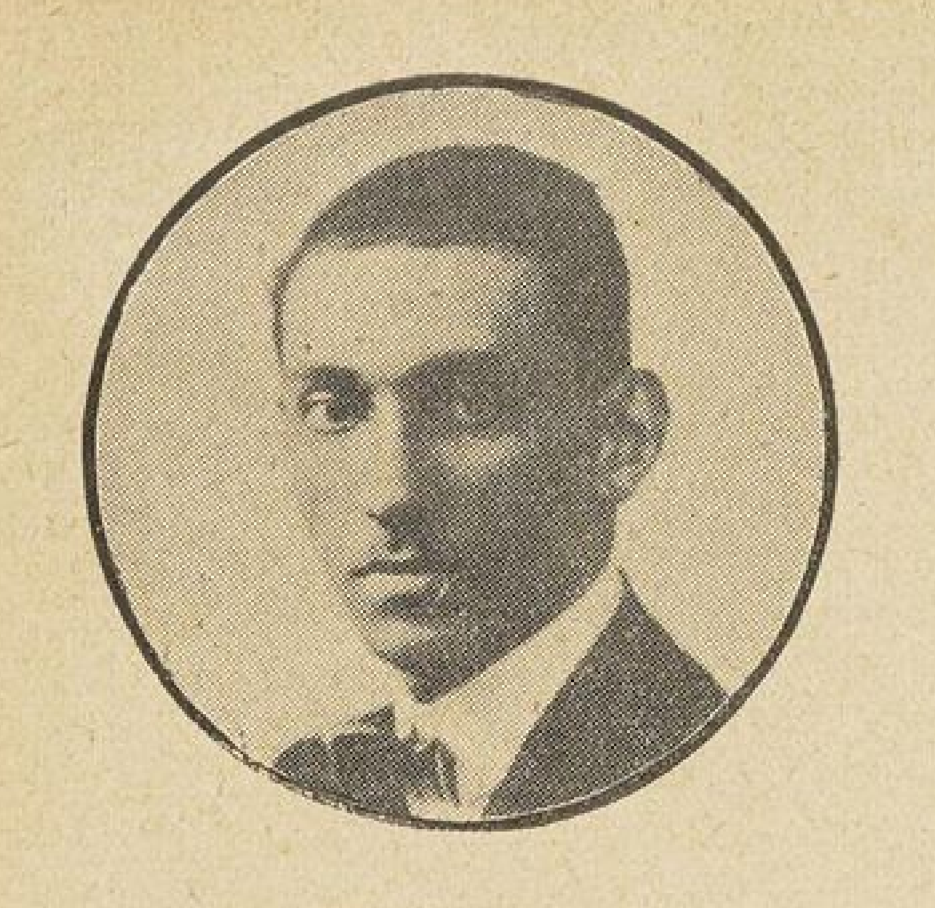
«شارلى شابلن»



١



٢

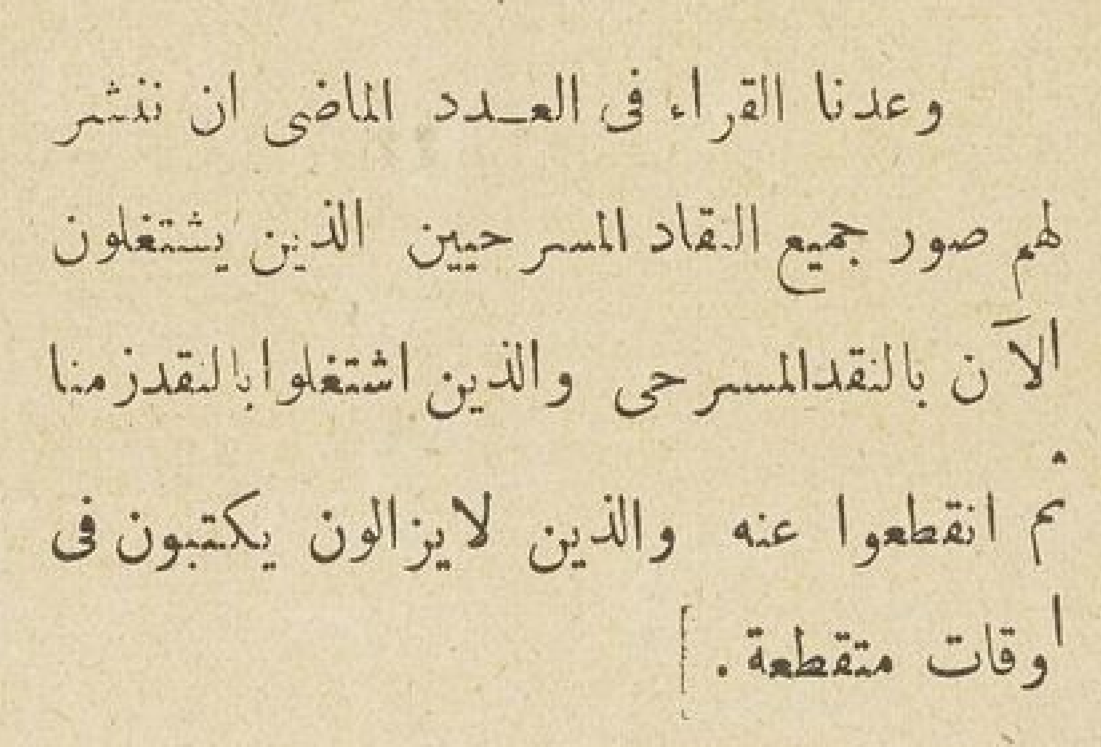


٣



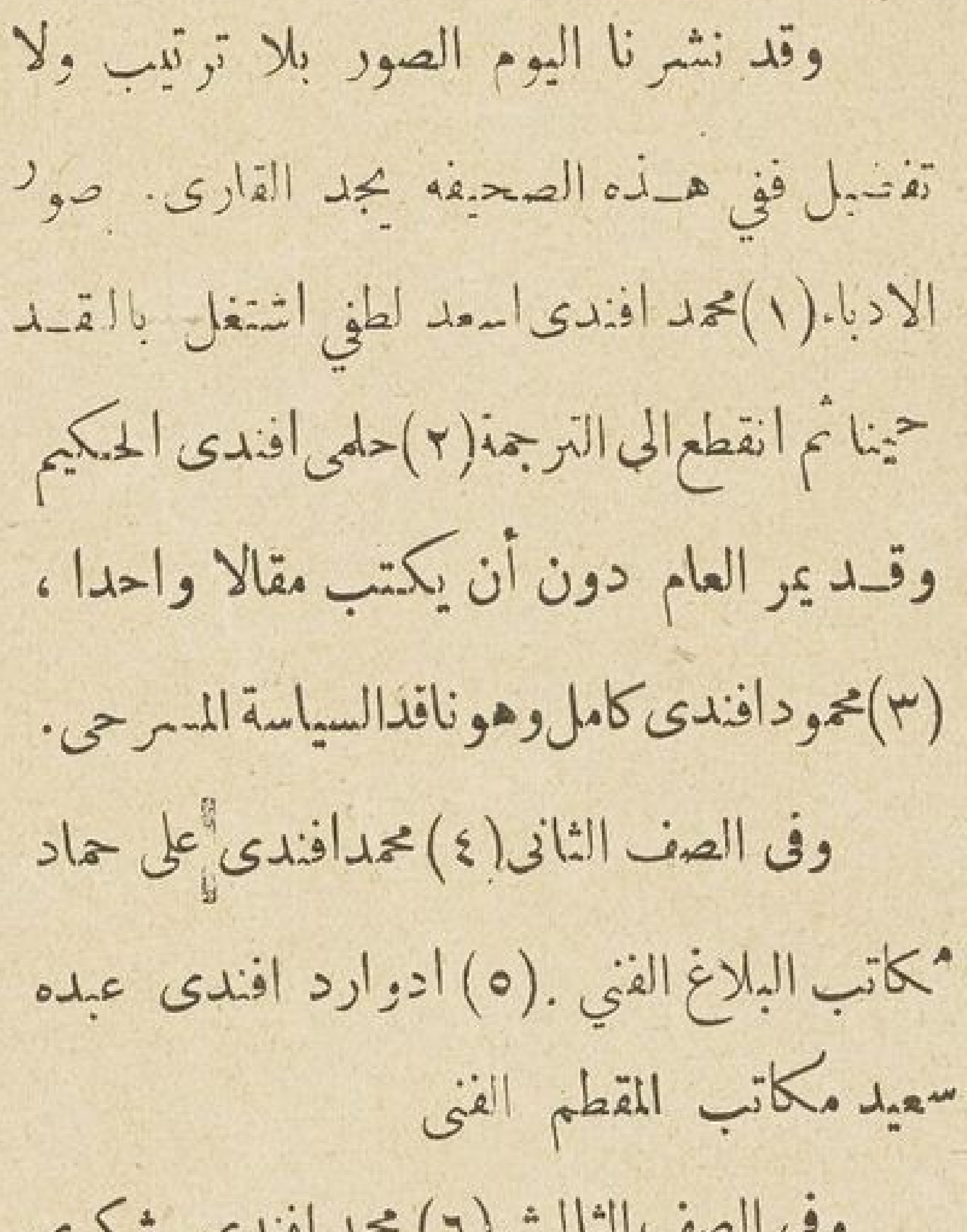


٥



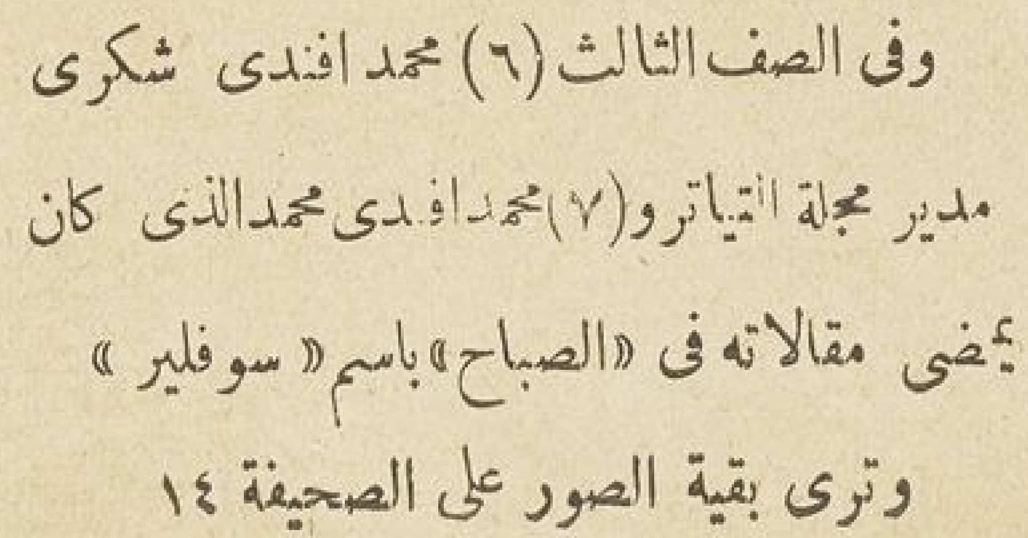
النقاد الفنيون

وعدنا القراء في العدد الماضي ان ننشر لهم صور جميع النقاد المسرحيين الذين يشتغلون الآن بالنقد المسرحي والذين اشتغلوا بالنقد زمنا ثم انقطعوا عنه والذين لايزالون يكتبون في اوقات متقطعة.



وقد نشرنا اليوم الصور بلا ترتيب ولا تفضيل في هذه الصحيفه يجد القارئ صور الادباء (١) محمد افندي اسعد لطفي اشتغل بالنقد حينا ثم انقطع الي الترجمة (٢) حلمي افندي الحكيم وقد يمر العام دون أن يكتب مقالا واحدا، (٣) محمود افندي كامل وهو ناقد السياسة المسرحي.

وفي الصف الثاني (٤) محمد افندي علي حماد مكاتب البلاغ الفني. (٥) ادوارد افندي عبده سعيد مكاتب المقطم الفني



وفي الصف الثالث (٦) محمد افندي شكري مدير مجلة التياترو (٧) محمد افندي محمد الذي كان يمضي مقالاته في «الصباح» باسم «سوفلير»

وترى بقية الصور على الصحيفة ١٤



٧

٦

جد في هزل

الى الاستاذ عزيز عيد

جاءنا الخطاب الآتى ننشره عملا بحرية النشر ، ففيه كثير من الفكاهة والتسلية :

سيدي الاستاذ عزيز عيد

تحية تليق بمقامك الذي لايجحده جاحد .

وبعد فقد رأيت أن كثيرين من النقاد كثيراً ما أدلوا اليك بآراء وملاحظات ، لم تعرها فى يوم من الأيام اهتمامك ، وذهبوا فى تعليل ذلك مذاهب شتى على أنهم لم يوفقوا الى السبب الحقيقى بعد :

السبب ياسيدى هو أنهم يكتبون بغير لغتك ، بلغة عقيمة لاتفهمها ، لذلك رأيت أن أكون حلقة اتصال بين أولئك النقاد وبينك . ولكي ضمن ان تفهمها رأيت ان أكتبها لك بلغتك .

سيدي :

ذى كلمة تراءي لنا ، سيدى ، ان نكاشف بها السيد من أعلى المسرح ، متدثرين بلفائف من حسن الظن ، مرتاشين برياش من زاهى الثقة ، متفائلين ان تكون قولتنا هذى واسطة فى التفاهم بين سيدى . وبين النقاد . عسى ، فى ساعة تجلي وصفاء خاطر ، يستوعب السيد ملاحظات هم يدلون بها .

عندما مقالة ، قد يكون كاتبها ليس بالناقد حقا ، تظهر فى جريدة ، بملاحظات عن الاستاذ برفع ، فى الهواء اقصد ، يديه ، ويقول نقد ! اين هذا نقد ؟ لاسيدى ، ماهكذا يتقبل رجال الفن آراء النقاد ! ولا بمثل هكذا تجبهم ، بالكاد يلقون اليهم نظرة . فيها شيء كثير من إزدراء عاطفة . واحتقار مشاعر

مثلا لو كنت انا مديراً فنيا ، هو ذا تماما ما كنت أقول لنفسى :

بنى العزيز إلى متى ، متربحاً هكذا بين كواليس المسرح ، تصم أذنيك عن سماع ملحوظات النقاد ؟ ؟ بينا تعرف من نفسك انك بالكاد تسلم من الخطأ ، ولم لا أكون انا والنقاد من نواح خاصة على الأقل ، كلانا رجل فن كفاية ؟ ؟

ففى النهاية ، ربما كان هو ذا الأصلح لك ولهم ، لو أنك اصغيت إليهم باندماج نفسى تتجلى فيه الطيبة وحسن النية . فمثلا ، ناقد ، لست أذكر منهم من هو ، يقول ان الموقدة نفسها اضعها فى عديد من الروايات ، بينما مواقد رمسيس بالكاد يحصرها العد ؟ لكن لو انه قدر لنا ان نتراءي ، الناقد وانا ، فكنت أقول له « ناقد ! مامن ضرر . مامن ضرر ، موقدة نفسها فى روايات عديدة . أما كذلك ؟ » ولكان بالكاد يوافقنى ونصل سويا الى حل .

هم النقاد من أدارات الصحف من يكتبون كهكذا نقد فلم ، بقليل من الأناة والصبر ، لايقنعهم سيدى ؟ ! انهم بالكاد يبذلون قوتهم بل وربما ينضب معين قوتهم حتى تماما ، فلهم عليك ، اذا شئت ، سيدى ، ان تتراءى وإياهم فى ساعة حسن نية ، وجميل مقاصد ، حتى بينكما تصلون الى حل ترتاح له نفسيتكم تماما .

والا ، كم ذا يكون مؤلما ، رباه ! ان يظل النقاد من ادارات الصحف يكتبون ، والسيد فى اعلى المسرح لايكاد بالكاد يصغي اليهم ، اما كذلك ناقد ؟ !

مامن ناقد لديه شيء من اللياقة فى ادارات الصحف هذى ! هو ذا مايقول الاستاذ لنفسه .

ولكن لا ، ولكن لا ! هم لديهم شيء كثير من اللياقة سيدى ، عفوا ، بقليل من البحث سيدى لو شاء ، يصل الى لياقتهم ، ويعرف انهم واياه فى النهاية اصدقاء ، أما كذلك استاذ ! انت والنقاد اصدقاء ، أما كذلك ؟

إلى هنا سيدى : أرى أن أقف ، على أن تكون ذى الكلمة متبوعة بكلمة أخرى فى الاسبوع القادم ، بينا اذكر سيدي ان ليست هذه ماتكون الافظع على صحيفة المسرح سيدى وعلى سيدى سلام ؟

« طبق الاصل » يوسف وهبى



احمد احمد الشريف

ملحن لايسمع عنه أحد كثيراً ؛ وانما يسمع الناس الحانه في اسطوانات الفونوغرافات .

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما

لقد التقينا يا سيدي القارىء مرة اخرى فشكرا لله على أنه مد في حبل الحياة. لانها وان كانت تعبا في تعب كما قال فيلسوف المعرة، فهى حلوة في عيني، ولذلك انا «راغب لها في الازدياد» وان ألمت روح ابى العلاء، ولكل امرء في هذه الحياة ذهب...

ولعل أبا العلاء قد كره الحياة لانه رحمه الله لم يمتع النظر بما فيها من محاسن ولذائذ، اما أنا فعلى عكس نظريته، أحب الحياة الى أبعد حد، واذا كانت الحياة «حبا» فقد استمتعت بجميع انواع هذا الحب ولا فخر..!

فما رأى الدكتور طه حسين في ذلك..؟ وهل ينصرنى على أبى العلاء أم يظفره بى..؟

هذه مسألة فرعية، في الموضوع، كما يقول السادة المحامون؛ تركت الحكم فيها للاستاذ المفكر طه؛ فلأستأنف الحديث عن التمثيل، وأبطال المسرح منذ عشرين عاماً.

لقد أنهم كانوا يحتمون على كل من يمثل دور عاشق أن يكون رخيم الصوت، عذب اللفظ لان المحب اذا لم يغن ويتغني بمحاسن من أحب، كان حبه «مش أصولى» وكان فى تمثيله الغرام فضوليا وأى فضول..!



كان المرحوم الشيخ سلامه حجازى قبل العهد الذى اكتب عنه؛ مشتركا مع المرحومين الشيخ سليمان الحداد وسليمان القرداحي، في تمثيل الروايات

وكان كل واحد من هؤلاء الثلاثة يريد أن يكون بطل الفرقة؛ وان يوضع اسمه في الصدر؛ فوقع بينها النفور، وأدي الأمر الى انفصال الشيخ، واستئثاره بالفرقة التي الفها مع المرحوم اسكندر افندى فرح في مسرح عبد العزيز.

وكان من نتيجة هذا الانفصال ان المرحوم سليمان افندى القرداحي أخذ يمثل ادوار الشيخ سلامه حجازى فمثل دور السيد في الرواية المشهورة باسمه، ودور وليم في رواية صلاح الدين، وغيرها من أدوار العشاق

ولما سئل كيف يستطيع الغناء وصوته غير عذب ولا رخيم، قال لكل عقدة حلال؛ وقد حللت هذه العقدة، قيل له وكيف..؟ قال بأن أحضر مطربا يغني من «الكواليس» القطع التلحينية، والقصائد الغنائية ثم أفتح انا فمي، وأحرك يدى فيتوهم النظارة انني انا الذي اغني...

وكان المرحوم القرداحي جريئاً جدا فنفذ قوله؛ وكان الامر على ما ترى مدهشا غريبا؛

ومن ألطف ما يروى هنا، ان المرحوم القرداحي مثل دوراً فيه لحن مشترك بينه وبين الجند، وكان قد عهد الى الموسيقي المشهور الاستاذ محمود افندى رحمى ان يغني القطعة الخاصة به من الكواليس واولها على ما اذكر كلمة «كلكم... كلكم»

ولكن الاستاذ رحمي كان مغضبا واراد ان يثأر لنفسه من المرحوم القرداحى فاقفل فمه ساعة اللحن، ورفض ان تنفرج شفتاه عن كلمة واحدة منه ولما «برد الموقف» كما يقول اهل الفن، اهتز المرحوم القرداحي هزة الغضب؛ ودنا من الكواليس وقال بصوت اجش

يا رحمي قول كلكم كلكم... بردت المنظر عجل.. كلكم. كلكم

وانا أترك للقارىء اللبيب، تقدير ذلك الموقف الغريب العجيب

وكان الاستاذ القرداحي رحمه الله جريئا كما قلت الى أبعد حد. جريئا على الفن جريئا على العظماء، جريئا في كل شيء، وبالاختصار قل انه كان مثلا للجراءة التي لا حد لها

ومن نوادر جرأته، انه هبط القاهرة يوما؛ وليس معه من افراد فرقته الا السيده الماظ ستاتي الممثلة الشهيره؛ والمرحوم محمد افندي مصطفى فما لبث أن اعلن اعتزامه تقديم بعض الروايات في مسرح المرحوم ابي خليل القباني. فسألته وبمن تمثل هذه الروايات؟ ومن سيقوم بتمثيلها...؟ فاجابني انا ومحمد مصطفي ومحمد مصطفى وانا

وفعلا نفذ الاستاذ القرداحي قوله وجاء ببعض الهواة من اعضاء الجماعات التمثيلية سد بهم النقص وكان من بينهم فتى لم يعتد الوقوف على المسرح عهد اليه تمثيل دور سجان، ومع ان الدور كان قاصرا على كلمات قليلة فقد ملكت رهبة الموقف هذا الهاوي، فانعقد لسانه؛ وكان بينه وبين القرداحي الموقف الآتي:

القرداحي: هل السجين نائم ام مستيقظ:

الهاوي: أ. أ... أ أ...

القرداحي: تكلم أيها السجان قل نعم أو لا..؟ أمجرم أنت حتى عقد لسانك؟

السجان: إى. اى. أ أ

والجملة الثانية ارتجلها الاستاذ القرداحي لينطق صاحبها بلا او بنعم ولكنه لم ينطق اذ ذاك تقدم منه القرداحي ولطمه على وجهه لطمة قوية حلت عقدة لسانه ينطق

وخرج الناس وهم يرددون آي الثناء على ممثل دور السجان لان تمثيله كان طبيعيا

«جورج طنوس»

الى المبتدئين في الفن

٣ - فيليب أو بنهيم

مؤلف «الأمير»، «صاحب الملايين»، «صانع التاريخ»، الخ...

تأكد قبل كل شيء من أن الطبيعة قد وهبتك هبات ثلاث هي أساس النجاح في فن الروايات — وهي:

قابلية للتأثر والانفعال،

سعة في الخيال،

سهولة في التعبير عن أفكارك

وقد لا تكفي المبتدىء هذه الميزات الثلاث فيكون مصيره الى السقوط كمؤلف روائي مالم يكن فوق ذلك:

صادقا في وصفه،

جذابا في كتابته.

وفيما عدا ما ذكرت لك، عندي النصائح الآتية:

كن موجز العبارة واضحها. فعبر عما يجول في مخيلتك بوضوح وفي أقل عدد ممكن من الكلمات.

لا تطل في مواقف روايتك فان الاطالة أدعي الى ملل الجمهور وضياع تأثره من الموقف.

تجنب الشرح المتعب. ولا تصف مالا ضرورة لوصفه

لا تقل كل شيء. بل دع الجمهور يستنتج لنفسه... أنه يريد رواية لا دليل سكة حديدية؛...

لا تتنقل بين الاشخاص. بل كن ما استطعت مع واحد من أشخاص روايتك ويحسن أن يكون هو الشخص الرئيسى

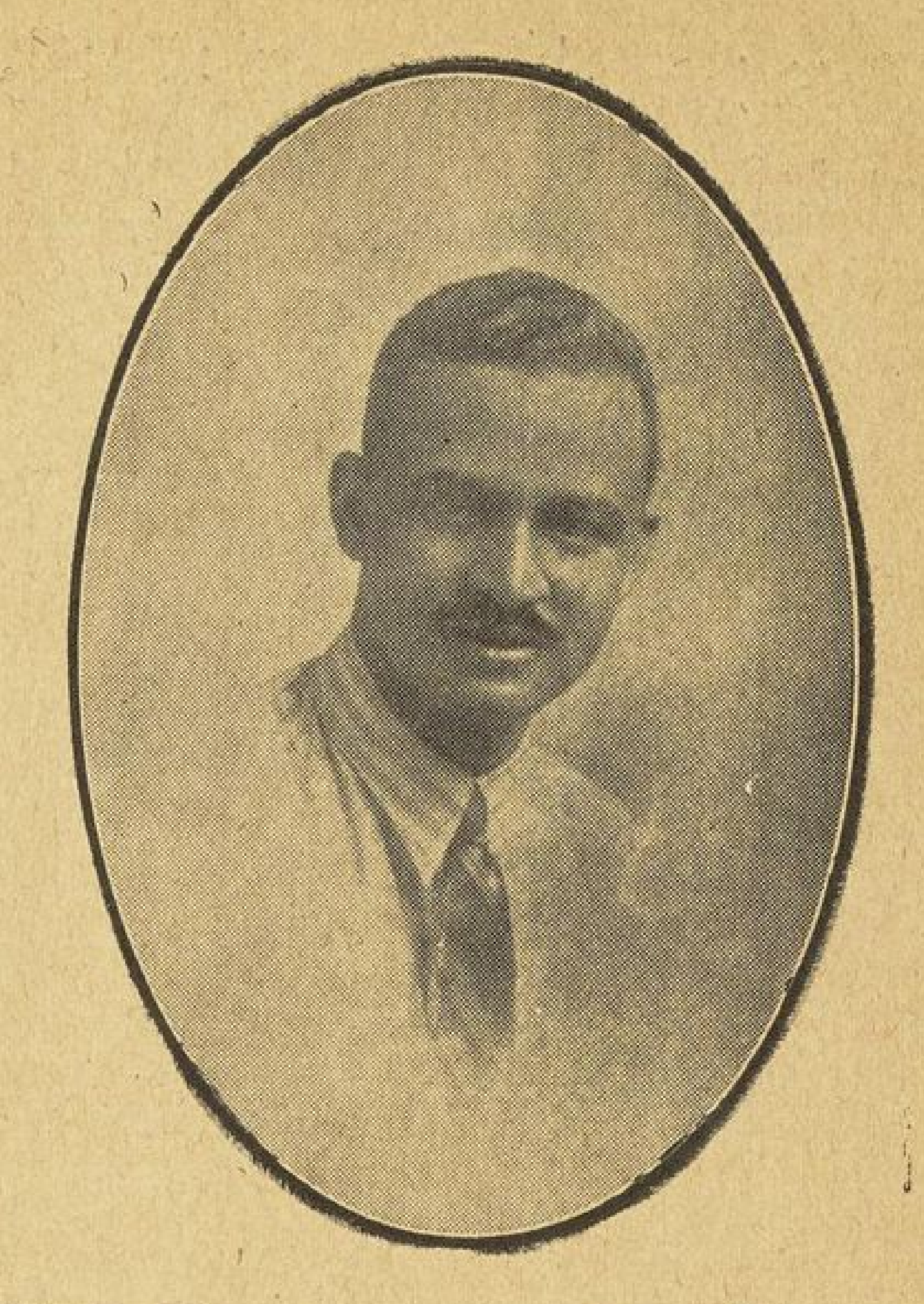
ارسم أشخاصك بأعمالهم لا بكلامك الطويل عنهم،

ابحث داءما عن الغريب وغير العادى

أقلل من قراءة روايات الغير ما استطعت ولا تدرس أعمال غيرك من الروائيين. ان التقليد هنا يضر ولا ينفع

وأخيرا: اعلم أن الرجل من لحم ودم خير ألف مرة من تلك الدمية الخشبية التى تخلقها أنت خلقا. فاصرف أوقات فراغك مع الناس. ادرسهم. واجمع الملاحظات لنفسك. واستعر أشخاصك من الحياة...

محمد فائق الجوهري



محمد عبد المجيد حلمي

الناقد المسرحي لجريدة

كوكب الشرق وصاحب ورئيس

تحرير مجلة المسرح

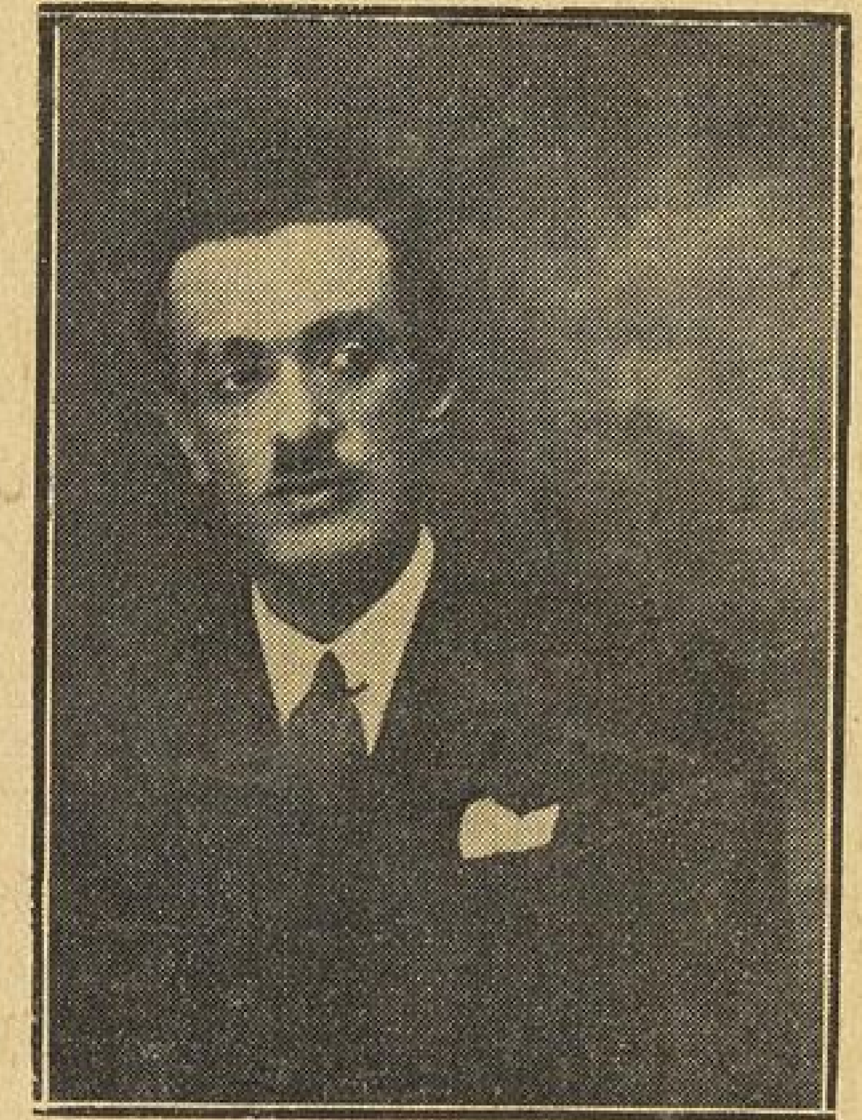


حنفي مرسي

وهو الكاتب الرشيق الذي يمضي

مقالاته دائما بامضاء الاحنف وقد نشرنا

صورته وهو غير راض عن ذلك



محمد التابعي (حندس سابقا)



سعيد عبده

وهو الكاتب الاديب الذي عرفه قرا

المسرح وقد تطوع للنقد المسرحي حينا

من الدهر في جريدة الصباح ثم اعتزله الآن



حبيب جاماتي

ناقد المقطم سابقا



جمال الدين حافظ عوض

وقد عرفه القراء أيضا اديبا رشيقا

وناقدا مطلعا وهو مدير مجلة المسرح

ومدير جريدة خيال الظل الاسبوعيه

مأساة

الكونت ليوتولستوى

عن يوميات ف. بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت م. سوسكيس



مقدمة

بقلم ن . ف . ماكيف

فى أواخر أيام شهر اكتوبر سنه ١٩١٠ فر الكونت ليو تولستوى من منزله فى « يازيانا بوليانا» سرا تحت جنح الظلام ، فرددت جنبات العالم أجمع صدى هذا النبأ الغريب

وبعد هذا الحادث بايام قلائل أعلنت وفاة تولستوى فكانت كارثة هزت أشياعه وتابعيه والمعجبين به حتى القرار . فى طواف هذا الشيخ العظيم وإذ يلقى عصا التسيار فى محطة «استابوفو» غلبه المرض فالتهبت رئتاه ، وفى غرفة حقيرة عارية من غرف هذه المحطة وافاه القضاء .

وملأ الدنيا غرابة ودهشا خبر هذا الاختفاء الغامض المباغت ، وما تلاه من موت المعلم العظيم . وأيقن الناس أنها قصة هائلة فى حياة تولستوى تلك التى استطاعت أن تقهره فى شيخوخته على ترك بيته ، وهجران زوجته بعد أن عاش معها ثماني وأربعين سنة

وكيفما كان فقد ظلت فكرة الهجرة من هذا البيت ، وما به من اسباب الترف والرخاء ووسائل اللهو والنعيم ، تراود تولستوى عن نفسه أكثر من ثلاثين عاما وتدعوه الى عزلة يكرس فيها البقية الباقية من ايام حياته «لله والحق»

وطالما أحس تولستوى بهذا التباين الهائل بين عيشه الناعم ويقينه المتواضع ، يثير فيه دائما رغبة الزهد فى حياة النعمة وعبثها الاجوف ، وشهوة النزوع الى حياة الصمت والوحدة والسكون ، لكن الأعوام توالت عليه وهو ممسك قياد نفسه بقوه حتى لايسلس لنزعاتها وأعمق مافيها من صبوة وحنين . وكأنما خطر له فى سنة ١٨٩٧ أن يركب هواه ، فكتب الى زوجته ـ وإن لم تصلها الرسالة ـ يقول :

« ... مثل الرجل التقى إذ ينذر لله أعوام شيخوخته الأخيرة كمثل الهندى الذى ينصرف الى الغاب حينما يشرف على الستين ... وهأنذا اليوم فى السبعين من عمري أصبو بكل ما فى نفسى من عنفوان الى الخلوة الهادئة ، وأحن الى التوفيق بين حياتي من ناحية وضميرى واعتقادى من ناحية ، توفيقا مهما يكن من نقصه وقصوره عن شأو الكمال فهو خير مما بينهما اليوم من تنافر ونزاع لا يهدأ له هدير)

ومع هذا فقد بقى تولستوى الى جوار زوجته مشفقا أن تتداول فراره ألسنة السوء فتؤخذ بها . وآثر لنفسه أن يسام العذاب على أن يعكر صفوها بمزاعم السوء

غير أن السحب التي كدرت سماء تولستوي تكاثفت واسودت على مر السنين . فقد أحست امرأته ان الشقة تترامي بين نفسيهما يوما بعد يوم ، واضطرمت فى قلبها بغضاء جنونيا (لشرتجوف) صديق تولستوى الاوفى وتلميذه الفخور . وكان من ذلك ان ثارت بين الاثنين منازعات دائمة لم يكن بد من أن يصبح تولستوى نفسه أول ضحاياها البريئة . ثم أخذت تتناول ابنته المحبوبة ـ وكان شرتجوف وحيها المتسلط ـ حتى احتوتها جميعا

وهكذا وجد الكاتب القادر نفسه نزيل جو كله دسيسة وكذب ، وزور ونفاق وابهام ، جو كان من اعماق طبيعته الحساسة الرقيقة الشاعرة يكره ان يعيش فيه :

« ... ما اتعس العيش معهم جميعا ! .. انهم يسوقونني الى تمنى الموت »

وقدر لتلك النزوة الحائرة فى نفسه ، أن تصيب يومئذ عمدا قوية تكاتف فيها الدين والنفس والمنزل ، فقرت فى خياله وبرزت هناك فى جلاء ووضوح

وابتدأ آخر فصول المأساة فى شهر يونيه سنة ١٩١٠ حينما كان تولستوى وابنته (الكسندرا لفوفنا) في ضيافة شرتجوف بقرية (مسكرسكو) إذ استدعتهما مدام تولستوي بغتة الى يازيانا بوليانا فى برقيتين من نار شكت فيهما ما اصاب أعصابها من انحطاط عام

وفي الخمسة الاشهر التالية طفقت محنة الرجل تنمو وتترعرع حتى اصبحت لا تطاق وانتهت فى ختامها باستخفائه المشئوم

وقد سجل (ف. بولكوف)حوادث هذا العهد الاخير من حياة تولستوى بأمانة واخلاص ـ لقد كان شاهدا عدلا لحوادث هذه الرواية

وكان بحزمه موضع الثقة من كل ممثليها .. واليك ما يقول :

يازيانا بوليانا

٢٣ يونيو سنة ١٩١٠ :

بين الساعة العاشرة والحادية عشرة مساء نزلنا يازيانا . وقد سمعت تفصيلا لكل ما وقع فى المنزل اثناء غيبتنا ! فخيل لى إن الكونتيس تولستوى قد ساءها من (شر تجوف) ألا يدعوها لضيافته فى (مسكر سكو) ، وأن هذا الاهمال قد أثار فيها عاصفة هستيرية مجنونة من عواصف الألم والعذاب :

٢٧ يونية :

أهاج قدوم شر تجوف غيرة مدام تولستوى تلك التى ظلت أيامها الأخيرة فريسة هياج مرضى . والذي يفزعها اليوم اشفاقها من أن ما تراه من توثق الصلات بين شر تجوف وزوجها قد يزيد فى « نفوذه » عليه

أنبأت تولستوى بمقدم شر تجوف وامه وهو منصرف الى الشطرنج ، فما سمع هذا النبأ حتى انسابت الى فمه ابتسامة ضئيلة لا تكاد ترى ، أما زوجته فقد تراءى لي أن مقعدها نابها فما تكاد تطمئن اليه لحظة حتى تثب منه حانقة مهتاجة ، تبرح الغرفة تارة وأخرى تعود ومالها من قرار

سألتها عن صحتها فأجابت :

«أنا محمومة . . أنا لا أستطيع التنفس »

ثم عادت الى الخروج فقال تولستوى « أترى الى هذا الخبر كيف أثارها ؟ »

وفى أثناء جولة الصباح فى البستان قابل تولستوى شر تجوف وتحدث اليه ، وكان شر تجوف ممنوعا من زيارة المنزل مؤقتا بحكم ما بينه وبين السيدة من برود فى الصلات

بالأمس قبل أن يعرض تولستوى روايته الجديدة « بالصدفة » على زوجته غير فيها شيئا من تفصيلاتها . فقد كانت فى الرواية زوجة وضعها المؤلف على أنها امرأة طويلة ، كريهة المطلع ، حنطية اللون براقة العيون ، فأصلح تولستوى هذه الصفات (ولعله أشفق أن يخطر لاحد وجه الشبه بينها وبين زوجته) وجعل المرأة قصيرة القامة ، شقراء اللون ، زرقاء العيون !

أول يوليه :

حدث شجار بين الكونتيس تولستوى وشر تجوف على من منهما تنتهى اليه يوميات تولستوى .

وأكبر ظنى أنها اذا انتهت اليها فستحذف منها كل ما وجدته ماسا بها بغيضا الى نفسها

١١ يوليو :

قضيت الليل فى يازيانا . وحينما أفقت فى الصباح علمت ان الكونتيس قد أدركتها فى الليل نوبة هستيرية ، وأن زوجها قد فزع اليها من نومه ليرفه عنها ، وانها قد فرت الي البستان . . . الخ

١٢ يوليه :

زار المبشر النابه القس « فتلر » والدة شر تجوف فى (تلياتنسكى) ، فدعت هذه الكونتس تولستوى لتستمع الى وعظه وتبشيره ، وذهبت معها فى عربة تجرها كرام الجياد

كانت السيده ترتدى ثوبا حريريا أنيقا أسود وكانت طول الطريق باكية بهيئة تستدر الرحمة والاشفاق ، ضارعة الي أن أطالب شر تجوف برد يوميات زوجها المكتوبة بخطه اليها ، قائلة :

(دعهم يكتبوا صورتها . دعهم ينسخوها ، وليعطونى فقط الصورة الاولى ! ... ان يومياته السابقة عندى ! قل لشر تجوف إنه إن اعطانى إياها فسأخفض جناحى ، وسأعود به الى صداقتى ، وسيكون حرا فى أن يزورنا كما كان يفعل ، وسنعمل معا فى خدمة المعلم العظيم .. هل تحمل له هذه الرسالة ؟ استحلفك بالله الا مافعلت ! ... »

وكأنى بها لأمر ما كانت تعتقد اني سوف لا أنقل رسالتها لشر تجوف ، فعادت تكرر التوسل والرجاء

ولم أقو على النظر الى هذه المرأه التعسة الباكية من غير أن يدركنى نحوها أرق ما فى نفسي من عطف واشفاق ، وسوف لا أنسى ذلك الوقت القصير الذي قضيته معها فى هذا الطريق .

١٤ يوليه :

تحرج الموقف فى يازيانا

منذ عشرة أعوام كانت مدام تولستوي تلح فى طلب مذكرات زوجها إلحاحا شديدا ، وهى الآن تهدد بالانتحار غرقا أو سما ان لم تضع يدها على هذه المذكرات . وتولستوى يضيق بزوجته ويتألم لها ويضحي بكل شيء ليطفىء ثورتها وعنده أن السلام الشامل والوفاق أهم بكثير من أية أوراق كائنة ما تكون

وقد كتب لها اليوم رسالة مسهبة مؤثرة يقول فيها انه سيستعيد يومياته من شر تجوف وسيحفظها بنفسه . وإنها إن كانت تكره شر تجوف فهو على استعداد لان يقصيه عنه فورا . وانه فى نظير ذلك لا يسألها الا أن تحكم نفسها ، وتلطف خلقها . فان لم تفعل فهو سيسحب الوعد الذى أخذه لها

على نفسه الايفارق «يازيانا بوليانا» ثم ينصرف إلى حيث يشاء . واختتم الخطاب بهذه الكلمات :

« فى إمكاني أن أعيش على هذا المنوال لو استطعت أن أحمل عنك آلامك في سلام واطمئنان . لكنني لا أستطيع . لقد تركتني بالأمس مذهولاء أتألم . فأردت أن آوى الى مضجعي . لكني ما كدت أفعل حتى بدأت أفكر فيك لأقل من درجة الاحساس بوجودك وهكذا لم أنم . . بل ظللت الى الساعة الواحدة فى أرق . ثم إلى الساعة الثانية . ثم أدركني النوم فتمددت لكي أراك حلما فى المنام »

« ياصديقتى المحبوبة : فكري فى الأمور بهدوء . أنصتى الى قلبك ، وحللى مشاعرك ، فترين نفسك على صراط مستقيم . أما عن نفسى أنا فقد قررت ألاحيلة لى، وأنه لم يكن فى مقدورى أن افعل خيرا مما فعلت »

« كفى ياعزيزتي . . . لاعن إيلام الناس بل عن إيلام نفسك انت. فأنت تعذبين روحك شرا مائة مرة مما يتعذب فى سبيلك اى مخلوق وهذا كل شيء »

وذهبت الكسندرا لفوفنا الى تلياتنكي وراء اليوميات وجلسوا هناك جميعا يعملون على عجل فى نسخ تلك الاجزاء التي تناولت مدام تولستوي بظن او مغمز أو ريبة ، والتى كانوا يخشون عليها من السيده نفسها شر العبث والاتلاف

ثم حزمت اليوميات بعد ذلك ، ووقف شرتجوف على عتبة الدار، ثم استأذن الكسندرا لفوفنا ، ولوح عليها وعلى حزمة اليوميات بيده فى سخرية مهيبة ، راسما اشارة الصليب فى الهواء ثلاث مرات . وما كان أقسى عليه ان تنتزع منه هذه اليوميات ! !

وبأى هياج . وبأى جزع . كانت الكونتس تولستوي تنتظر ؟ اذ ما كادت ترى المذكرات بعد أن عادت بها الكسندرا حتى القت عليها نفسها بعنف واندفاع . وحتى اضطروا أن يستعينوا بـ م . س . سخوتينا) لتمنعها من إتلاف المخطوطات . واخذت منها فى النهاية ثم ختمت

يتبع

سعيد عبده
طالب طب

ضحايا التمثيل

أريد من التمثيل هذا النوع المسمى (تراجيديا) الذى دل التاريخ على ان كثيراً من الممثلين ذهبوا ضحيته .

ولقد اصبح الان من الثابت ان للادوار تأثيراً في نفوس الممثلين . على شريطة ان يكون التمثيل بالغاحد الاتقان فالممثل النابغه الذى يدرس دوره درسا تاما . يتكيف عقله بالدور المعطى له . بل يبلغ احيانا من شدة تعلقه بدوره وتأثره منه أن ينسى نفسه اثناء التمثيل . فيهتاج شعوره وتثور ثائرته كما لو كان الدور صحيحا وليس تمثيلا. ومنهم من يبلغ به التأثر أن يموت لساعته وقد روى لنا التاريخ كثيراً من هذه الحوادث . واليك بعض ما رواه عن مشاهير الممثلين الذين ذهبوا ضحية الفن :

روى (رابين) عن الممثل (موندورى) انه لما مثل دور (هيرود) في رواية (مارياميني) تأليف (تريستان) خرج الجمهور من دار التمثيل وهم في أسوأ حال من الحزن . وأما الممثل نفسه فقد بلغ من اهتياج شعوره انه مات لساعته

ومثل ذلك ما روى عن الممثل (بوند) عند تمثله دور (لوزنيان) في رواية (زارا) فان زميلته الممثله التي كانت تمثل دور (زارا) لما دنت منه وهو جالس مطرق الرأس يفكر . وجدته جثة هامدة في مقعده ! . .

واغرب من ذلك ما روى عن «مونفليري» الممثل الفرنسى ونابغة التراجيديا في زمانه انه كان يمثل دور « اورستيز » من رواية « اندروماكى » للروائي الكبير « راسين » ففى اثناء تمثيله الدور المذكور على المسرح مات ضحية لما عاناه من المجهود التمثيلي الشاق ! .

وهذا مايثبت تأثير التراجيديا في النفوس ، وكيف انها كثيرا ما تودى بحياة الممثل .

عبد المنعم حسن

خيال الظل

لغة التمثيل

للكاتب الروائى صاحب الامضاء الى صاحب المسرح

ما كدت اعلم بعزمك على اصدار المسرح حتى اشفقت من ان يواري في لحده جنينا كما حدث لغيره مما أصدره بعض الادباء، أما وقد ولد المسرح وبلغ النظام فانى اهنئك خالص التهنئة وانى لمغتبط جد الاغتباط بتلك الجهود التى بذلتها لانهاض فن التمثيل وانقاذه من الايدى التى تعبث برواياته وأتمنى أن تكون صحيفتكم فاتحة لعصر جديد في حياتنا التمثيلية وميدانا يتبارى فيه الكتاب الروائيون

***

هذا وقد لفت نظرى العدد العاشر من مجلتكم الى تلك المناقشة الادبية التى دارت حول بعض الكلمات الافرنجية الخاصة بالتمثيل رغبة في تعريبها والاقتراح الذى أبداه أمير الشعراء شوقى بك في ابدال كلمة «مسرح» بكلمة «شرف» واختياركم «تنكر» في موضع «ماكياج» واما وقد سبق لى وضع كلمات عربية لما يرادفها من من الكلمات الافرنجية وعرضتها على هيئة المجمع اللغوى منذ اثنتي عشر عاما ومن ضمنها كلمة «مسرح» التى صادفت قبولا لدى الكتاب والصحف بعد ذلك فانى لا أرى وجها لابدالها بكلمة «شرف» التى اقترحها شوقى — مع اعترافي بفضله وعلو كعبه في اللغة العربية — لانى راعيت عند اختيارى هذه الكلمات ان يطابق مدلولها مرادفها من اللغات الاجنبية على ان لا تتعارض مع المعنى الذي وضعت له في اللغة العربية. وان كلمة مسرح وما يعبر عنها كقولك «يسرح الطرف» او «مسرح الخواطر» أو كما قال الديلمي

تلطفته حتى وجدت مفارجا
لصدرى من غماته «ومسارحا»

لاشد انطباقا على الكلمة الافرنجية من كلمة شرف والا فماذا عسى أن تعبر عن قولك «مثلت رواية الشرف على مسرح رمسيس» اذا أبدلت مسرح بلفظة شرف؟ وبماذا يفسر البيت

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

ألا يلتبس عليك المعني اذا استعملت كلمة شرف بمعني مسرح؟ على أن ليس المقصود من المسرح أن يكون مرتفعا عاليا عن الانظار كما يرى شوقى بك لان المسرح في عهد الاغريق انما كان أدنى من مستوى أنظار المتفرجين ولا يزال المتفرجون يشرفون عليه من عل للآن (اذا استثنينا المقاعد). فهل بعد ذلك كله تتفق كلمة شرف مع المسرح الحالى؟

***

أما ما رأيتموه من وضع كلمة «تنكر» للكلمة الافرنجية «ماكياج» فهي أصلح الكلمات التى عرضت في بحثكم وان تنكرت قليلا للكلمة الافرنجية ولعلى أوفق فيما بعد الى كلمة تتمشى مع ماكياج — هذا ما بدالى أن أسطره لكم الآن وانى أعد بموافاة المسرح بمقالات ذات صبغة تمثيلية كلما سنحت الفرصة

«اسماعيل عبد المنعم»

«المسرح» سننشر في العدد القادم كلمة عن الكاتب الفاضل ونذكر بعض مؤلفاته، وعمله المسرحي



السيده صالحه قاصين

تشتغل الان ممثلة في فرقة جورج ابيض ولها مواقف كثيرة على المسرح يضيق عنها المقام اليوم.

حظ المؤلفين
فى التمثيل
— ٥ —



ما من قارىء نزيه تناول بحثي هذا وتتبعه اعترض عليّ بشأنه الا صديق جمعتني به الصدفة فقال وهو دائما عند حسن الظن مني أنه لم ير غضاضة فى كل ما كتبت الا أن هذا البحث بعد أن كان عاما انقلب فأصبح خاصاً مماقد يذهب بالناس الى أنه حملة مقصودة لحمتها المصلحة الشخصية وقد جعلت مداره حظى فيما كتبت مع جوق رمسيس واني لا ألوم هذا الصديق فيما كتب وهو يأخذ الامور بظواهرها ويقدرها من حيث شكلها وما دري أن ما ذكرت عن نفسى انما كان مثلا أردت ان أضمنه ضحية من ضحايا الاشتغال بالادب لا يكذبنى فيها مكذب وقد كنت انا نفسى تلك الضحية و كنت فيها مرمى السهام

على أننى لا أدري معنى لجبن النفوس اذا وقع عليها الظلم وعبثت بها يد الغرض وقد كان المفروض على كل مظلوم أن يهب فى وجه الظالم والا كان جديراً بالاحتقار ليس عند الناس فقط بل عند نفسه قبل كل شيء . ثم اذا لم يجد الظالم من ضحاياه عبرة تجعله مثلا بين الناس فهل تراه بعد ذلك يقف عند حد محدود ؟

نعم انني تناولت أخيراً شيئاً خاصا بي تخذته مثلا للدلالة على تصرف بعض من بلغ بهم الغرور حداً ثقيلا ولكن أساس البحث عام على كل حال وهو يتناول جملة المؤلفين فاذا كنت سلكت فيه مسلكا خاصا من قبيل التمثيل فما كان غرضى الا عاما حتى اننى للآن لم أجد من حضرات المؤلفين من شرع قلمه ليردنى ومع ذلك فلأكن مدافعا عن نفسى فمن ذا الذي يلومنى على استعمال حقي

ولا يفوت القارىء أننى مادفعني يوما الي الكتابة فى أي موضوع مؤلفا كان او معربا ، دافع شخصى او سعى وراء كسب وأنا أعلم أن مهنة الادب خصوصا فى بلاد الشرق رزء هبط به شيطان الحظ على الكتاب ولكننى لا أكتب الا بعد ان اقرأ ، واقرأ لا كتب ولكن لا تلذ وحسب النفوس أن تسكر من كؤوس العواطف عند من دقت مشاعرهم ولطف حسهم من الناس. كانت ـ والله شهيد على ذلك ـ ولا تزال لذة نفسية وتسلية فنية .وغير ماتقطع به وقتك كتاب يهش لك اذا أقبلت عليه ولا يملك اذا طال حديثك معه وهو يطلع عليك فى كل صفحة من صحفه بحسنة من حسنات الفكر وصورة من صور الخاطر والخيال

وما كان كتابنا اذا الفوا أو عربوا الا قنطرة ينقلون فوقها الى سواد الامة خلاصة ما وضعوه أو استخلصوه خدمة خالصة ولكن ما قولك فيمن يتصدي لتحطيم هذه القنطرة ليفرق تلك الجهود فى نهر العماية ... والمصلحة

وأقول المصلحة لان العادة جرت أن يكافأ الكتاب على مايبذلون من عناء العمل ولكنهم أصبحوا ضحايا أغلب الاجواق. أما اذا وجدت جهودهم مغمزا يجعلها تندفع الى أحضانها مجانا فتح لها مديروها صدورهم وغمروها بحنوهم وهكذا تجد المؤلفات عند تلك الصدور دفئا دائم الاتقاد اذا وافقت تلك المصلحة أو فصلا باردا من فصول الشتاء اذا لم توافقها

وربما كان من الفضول انتقاد يوسف افندى وهبي أو سواه اذا رأى من مصلحته أن لا يخرج مما يكسبه درهما واحدا يخص به المؤلفين والمعربين ولكن الفضول كل الفضول أن يعلن على الملأ الاستعداد الى مكافأة الكتاب على جهودهم بالكثير من المال حتى ليبلغ من المائتى جنيه على الرواية الواحدة وتكون الحقيقة غير ذلك وتكون الحقيقة التغرير بجميع الناس وقد أمسك المؤلفون عن الكلام وظن الناس صحة ماينشر بالخط العريض فى الصحف وما دفع أحد «الاجواق» الى أن يكون لها ستاران احدهما فوق المسرح والآخر فى جوانب المدينة ينسدل على مثل هذا الخداع

لم يكن للتمثيل من فضل الا أنه يحيي الحقيقة بتقليدها ومحاكاتها وترسم مواضع الحياة فيها فلم يكون له وجهان هذا أحدهما داخل دوره وأخوه ينساب بين الناس وعليه لثام كثيف يحول بينهم وبين تلك الحقيقة

ولا يؤاخذنى حضرة يوسف أفندي وهبى فى هذا الموقف لأنه موقف حق مهضوم كان هو أجدر الناس باحترامه والمحافظة عليه : وما كنت مسوقا اليه الا للخدمة العامة ولما سلكه

معى وانا فى دائره حق يعز علي كما يعز علي كل نصير للكتاب والادباء أن لا يكون لهم ما يجب من الاحترام والتقدير

لا يؤاخذنى فى مسألة أصبحت لا تحتاج إلى دليل فى عهد أشرفت على الناس فيه شمس النهضة من سماء جهود العاملين المخلصين.

ولئن ساءنى أن يضرب بتلك الروايات الخمس عرض الحائط ومنها تلك الرواية التي أقر حضرة ألاستاذ عزيز عيد بمكانتها وكذلك حضرة الكاتب المعروف محمد بك مسعود فقد عدت مع ذلك فقدمت لحضرة هذا الافندي روايتين جديدتين معربتين حتي اقطع عليه طريق الاحتجاج وهما عصريتان ولهما شهرة فى عالم الاداب والتمثيل ولقد عانيت بشأنهما ايضاً مثل ما مضي وها هو يماطل فى ردهما فهل ذلك من طريق النكاية ؟ على أننى لن اهتم بنفسى وانما اهتمامى هو للغرض العام الذي ذكرته ولن اقتصر عليه هو وحده بعد ان افرغ منه ثم اعود بعد ذلك الى علة العلل التى نزلت بالمؤلفين الى هذا الدرك وتركتهم هدفا لسهام المتعنتين الطغاة من اصحاب الاجواق فقد آن الاوان أن يقام للمؤلفين والمؤلفات هيكل تتكسر عند قاعدته تلك السهام ؟

محمود خيرت

سكرتاريه مجلس الشيوخ



السيدة عائدة حسن



نجيب افندى الريحانى

السيدة عائدة حسن

هذه هي الصورة الثانية للسيدة عائدة حسن الممثلة بفرقة الازبكية هى فتاة مجتهدة تعمل بجد لتكون ممثلة من الممثلات المعدودات في مصر

استعدادها المسرحي كبير فلو وجدت عناية بها وعثرت على من يعلمها فن المسرح لنبغت نبوغا كبيرا ورغم ذلك فان لها مواقف وان كانت غير كاملة الا انها بديعة.

نجيب الريحانى

منذ اعداد مضت نشرنا صورة طبيعية لنجيب افندي الريحانى الممثل الكوميدى الكبير

لسنا في حاجة لان نتحدث عن نجيب افندي الريحانى ، فهو ممثل فنى من الطبقة الاولى في مصر . وهو افضل من كثير من المهوشين الذين يتصدرون لزعامة التمثيل في مصر

وهذه الصورة تمثله في رواية قنصل الوز ونظرة واحدة اليها تكفى القارىء ان يكون عنه فكرة حسنة في الفن

ونجيب محبوب جدا من جمهوره وله مكانة خاصة في نفسية ذلك الجمهور لخفته ورشاقته في المسرح



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة الاستاذ يوسف وهبي

استراحة :

انتهى الاستاذ لطفي جمعه بعد ان مكث ساعة يتكلم وما كاد يجلس الا وأعلن الرئيس الاستراحة فردد ها محمد مصطفى قائلا (أنتراكت) وكأنه نسى انه فى محكمة لا فى تياترو

وأعقب نزول الستار همهمة ودمدمة من ناحية الطلبة واذا باصوات متباينة تقول (ليسقط لطفي جمعه !) : (انه مغرض . انه متحامل . انه حاقد ! !) (لقد اشتد عليه اشتداداً مريعا لم نسمع عنه فى تاريخ المحاكمات) (لاريب أن النابغة يوسف بك رفض له رواية ما . أولا ريب أنه لم يعطه تذكرة فى أعلا التياترو !) وهكذا كان كل يبدي رأيا حسب عقليتـه ولا يعلمون أن للانسان الحق فى أن يقول ما يعتقد بدون ان يكون هناك غرض ما من ابداء رأيه ! !

هاك الاستاذ لطفى جمعه مثلا فانه ليس له علاقة بالاستاذ يوسف . ولم يقدم له رواية : ولم يطلب منـه تذكرة لانه يكره أن يقف موقف السائل المسكين يتطلب حسنة . ولان عنده الثروة ما يغنيه وما يمنعه عن اي طلب سخيف كهذا ! ! ولكن الطلبة . ودائما الطلبة لا يريدون الا أن يكونوا فى كل شيء . فى السياسة ، فى الفن ، فى الرياضه الـ . الخ ! ! !

تركت هذا المنظر المؤثر وأنا أتألم لهذه العقلية الضعيفة التى تتسلط على جزء كبير من المتعلمين . أو رجال المستقبل ! واذا بي أرى فجأة السيدة روز اليوسف تخاطب السيدة دولت قائلة (اوه سلامتك . مالك كده تعبانه وبتكحي كتير ليه !!) فاجابها (اسكتى ... اسكتى يأطع السفر ويأطع الشغل . . يوم فى المنصورة ويوم فى المنيا وحاجة « تأرف » يعنى لو كان عندنا مرسح زى خلق الله كان ايه اللى يتعبنا . . ولكن ربنا فرجها فان المحكمة الفنية حكمت على الاستاذ جورج بيناء مسرح قبل مضى سنه . وادينا نفذنا الحكم والسنة الجايه تشوفى الغرائب . الا عملتى إيه فى المباراة ؟) فقالت روز (المباراة . . !! الله يرحمك يا محود يا مراد . الله يمسيك بالخير يا زا كونى (زكى طليمات) . . ادينى حادخل وربنا ما يفرح فينا البنات المفاعيص اللى ما يعرفوس يتكلموا .)

واذا بصوت فاطمه رشدى يرتفع على طريقتها المشهورة فى توسكا (انتوم « انتم » ياسافالة « يا سفلة » !!! ثم غيرت صوتها على طريقتها فى حانة مكسيم (انا ماعرفش اتكلم ؟ انا ماعرفش اكتب ؟! لاء . لاء . لاء ! أمال مين اللى يكتب فى الصباح . أمال مين بريماودونة عماد الدين . . أمال مين [بطلة [التمثيل ق الشرق !] وحي . روحي شوفى مجلتـك ! ! فقالت روز وهى متأثرة و (مبوزه !) (مالها مجلتى . وانا [كنت فى العتبه وشفت كل الناس بتشتريها . ودائما اسمها يرن زى اللى بيندهو على ! ؟) فقالت فاطمه وقد قهقهت كالاطفال ورفعت فستانها الى ما بعد الركبتين ولفت دائره على كعب قدمها (هيص بأى دى الدنيا فانيه !) واذا بالفلاحين اصحاب محمد محمد قد أغمى عليهما من هذا المنظر الذى لم يريا مثله طول حياتهما !!!!

وما اغرب تصاريف القدر . فانك لترى بين هذا الضحك والمزاح بعض اطفال صغار متشحة بالسواد وعلى وجوههم علامات الكآبة والحزن وكانهم قد شعروا ان ملاكهم قد صعد الى السماء . . ذلكم هم انجال المرحوم محمود مراد . . والتف حولهم بعض اطفال الفن اى اولاد الممثلين والممثلات وقفوا وهم لا يدرون لماذا لايشترك هؤلاء معهم فى اللعب والضحك . واذا بهم قدفهموا من فتوح نشاطى عسكرى الصاله ان ابيهم قد مات وانهم فى حاجة الى المعونة والمساعده من ذوى الاحساس والشعور ممن يشتغلون بالفن ، فلقد خدم الرجل الفن ومات فى سبيله ! فتزاحم اولاد الفن ، هذا يعطيهم حلوي وهذه تعطيهم شوكلاته ثم ثارت الحميه فى رأس (ايفوون !) ابنة السيده دولت فاعطتهم صره فيها اربعون مليما من الملاليم الجديده على سبيل المساعده فرفضوها باباء وانفه !

وليت شعري أليس شعور هؤلاء الاطفال ارقى من شعورنا نحن ؟ فماذا استفاد المرحوم مراد من نشر صوره واقامة حفلة رثاء له ! !! واين (الذين يخدمون الفن فى سبيل الفن !) فيتبرعون بربح أسبوع واحد لهؤلاء المساكين الذين لا يعلم مستقبلهم الا الله ! ! ! صح النوم ياعباد الماده . ليس هذا استجداء لعائلة الرجل وانما هو واجب ولكن الرواية التى تمثلونها هى (الذهب !) قاتلكم الله ! !

ولقد شعرت بضيق من هذا المنظر المحزن فخرجت لاستنشق الهواء النقى واذا بى ارى حسن البارودى جالسا على ترابيزة التذاكر وامامه كومة كبيرة من البطاطا وهو يلتهمها التهاما بينما يكتب في نوتة (بلوك نوت) أمامه ثم نظر فرأى أسعد لطفى قادماً وهو يجر كلبا أزعرا حقيرا هزيلا يسميه (فرفور) . . فصرخ حسن البارودى (أحد معربى رواية القناع الازرق والبؤساء) قائلا (اوه أسعد هو ير از يور لاند) (Where is your ladns) فبحلق أسعد بعينيه الجميلتين (بردون ياعبد المجيد !) وقال (يعنى ايه ياسي حسن . أنا مش فاهم بتأول ايه) فأجابه (يا أخى ما فيش حاجه انا باسألك عن أراضيك يا أسعد بالانجليزى يعني ما انتش فاهم) فصرخ أسعد كطفل (أسكت جرستنا أنا كل ما ألايها معاك تيجى تفضح نفسك دا انجليزى ده . طيب بس بس وبتعمل ايه انت وايه البطاطا اللى قدامك دى ونازل أكل فيها ؟) فأجابه (أنا بكتب قصه اسميها قصة البطاطا على نمط قصتى التى كتبتها فى مجلة التياترو وسميتها قصة الموز لانى أكلت وأنا بكتبها كمية كبيرة من الموز ! ! ! ! !) فاتخذ أسعد هيئة جديدة ثم قال « اسمع ياحسن أى آم ابلين مان » (أنا رجل صريح) دى من حداثة النعمه عليك انك تكتب فى الجرائد انك أكلت موز أو بطاطا أو فول ! ! ! والناس مالهم ماتاكل اللي يعجبك دانت على كده بكره تكتب قصة السرير الجديد لانك كتبتها وانت نايم على سريرك !

او قصة (ياخفى الالطاف نجنا مما نخاف) لانك كتبتها وأنت بتبص فى المرايه ! ! !) ثم لم يستطع ان يكمل لان فرفور الكلب ! كان قد جرى الى الصاله فاراد اسعد ان يجرى وراءه ولكنه اصطدم بمحمد مصطفى وكان قد خرج يتمشى قليلا فلما رآه يجرى وراء الكلب قال له (وه . . كلب كمان ٠ دا احنا فى جنينة الحيوانات صح . . . كلب . . وحمار ٠ وقرد يوسف وهبى ، . والغرابه انهم كلهم زعر . . ! . ! لما اجرى امسكه !) ثم (حط ديله فى اسنانه) وجرى الى الداخل واذا به وجها لوجه امام زكى افندي عكاشه وهو يترنم بقوله (بلادى بلادى !) ويشاور بايادية المرصعه ويصوب نظراته نحو الالواج الخلفيه حيث تجلس اجمل الممثلات وهن (صوفى ديمتري ، ورده ميلان استرشطاح ، زكيه ابراهيم . وصالحه قاصين !!) فنظر محمد مصطفى الى اللوج ثم جعل يضحك وهو واضع يده على فمه (هف . هف . هف : دالراجل اتجنن . دامش شايف مسكين ان دول بعابيع التياترات . دا زوقه مجايط) . وهنا رن الجرس فرفع لوج البعابيع الدنتله فلما رآهم زكى عكاشه الا واغمي عليه بين يدى محمد مصطفى . فانزعج محمد وجعل يبحث فى جيوب زكى عكاشه عن منديل ليمسح عرقه فوجد فى جيبه زجاجه كلونيا واشياء اخرى فصرخ محمد مصطفى يابوى دامش جيب دى دكان حلاج ! !) ودق الجرس الثاني والثالث فترك محمد مصطفى زكى عكاشه وجرى الى الداخل ليعلن استئناف المحاكمه :

المتهم بتكلم

رجعنا لاماكننا وارتفعت الستار وكان يوسف وهبى جالسا على كرسى الاتهام وهو شاحب الوجه فعلمنا انه قد فهم حقيقة مركزه خرج محمد مصطفى من بين الكواليس ثم ضرب الارض بحذائه الضخم وصرخ قائلا (الجلسة فتحوها . افقم . ماتجف يا افندى ياللي جاعد هناك ـ هاي بلاش كلام فارغ لحسن نجفلها تانى !!)

ثم دخلت الهيأة الموقرة وجلست فى اماكنها وقال الرئيس

(الكلمه الآن للاستاذ يوسف وهبى !)

فوقف الاستاذ ودافع عن نفسه دفاعا طويلا ولولا أغلاطه النحويه الكثيرة التى كان يصلحها له الاستاذ لطفى جمعه لكان أحسن دفاع فى تاريخ المحاكمات الفنيه . ولقد كان لصوته الاجش تأثير سىء على لطفى جمعه فانه طلب من محمد مصطفى قطعه من القطن ليحشو بها أذنيه فسارع محمد مصطفى الى زكى عكاشه وبحث فى جيوبه وهو لايزال مغمى عليه فوجد ورقه قطن اخذها وأعطاها للاستاذ فقبلها شاكرا !

وقد دافع الاستاذ يوسف وهبى فقال ان غروره قد ترتب من تشجيع الشعب له والطلبه على الخصوص

ولو كان أى انسان فى مركزه لعمل عمله. وان الالقاب التى ينتحلها لها تأثير كبير فى الشعب وهو من فرع البروباجندا التى بسببها نال هذا المركز الذى لم ينله ممثل من قبله! أما عن مؤهلاته الفنية فانه يعترف بانه لم يتعلم التعليم الكافى ويكفيه فخرا انه علم نفسية الشعب وهذا سبب نجاحه! وأما عن التأليف فان جهله عثرة كأداء فى سبيل اقناع المتعلمين من الجمهور انه مؤلف والا لماذا لا يكون مؤلفا والتأليف ليس صعبا جدا وهو يعتذر كل الاعتذار عن اهانته للمؤلفين والكتاب واما النقاد فعليهم السبب لانهم قد صدموه فى ابتداء موسمه التمثيلى صدمة قوية وكان يجب عليهم أن يتريثوا وعلى كل حال فهو لا يعبأ بهم لان مركزه امام الجمهور محفوظ!! وأما عن استبداده وشدته فهو يعتقد ان الممثلين فئة ضاله ليس لها الا اليد الحديدية ثم ختم قائلا بلهجة مؤثره (وارجو ياحضرات المستشارين ان تعلموا اننى ارمى بأموالى رميا فى سبيل أخراج روايه كل اسبوع لكى أجعل النهضة التمثيلية فى حركة مستمرة. وان فرقتي من احسن الفرق الموجوده وانها الفرقه الجديه الوحيده فى حين يوجد ثلاث فرق او براكوميك واننى معترف باننى اسير الآن فى طريق التمثيل اللافنى غير اننى سأصل منه الى التمثيل الفنى ان شاء الله فاحكموا بالعدل وارأفوا بشاب من عائلة طيبه مثلى. يخدم التمثيل وهو لاينكر انه يخدم مصالحه ايضا!!!) وجلس الاستاذ وهبى بعد ان استرد لونه ولولا وقار المحكمه لصفق له الطلبة تصفيقا حادا!!! ثم اعلن الرئيس ان الحكم بعد المداولة. وخرجت الهيئة ولم تنزل الستار

خرجت مسرعا لاتكلم بالتلفون واذا بى أرى على افندى الكسار وفى يده (اتايه) اي (عجوره بلغة محمد مصطفى) وهو يأكل فيها وبجانبه حامد افندى مرسى المطرب المشهور وعينه فيها!! ثم أراد ان يتحايل عليه ليأخذها منه فقال (انت ماسمعتش داحا يحاكموك الجمعه الجايه) فصرخ علي بلهجته المشهورة (يهاكمونى ياخبر اسود ليه :.. عملتلهم ايه :: ماشى على الشمال. طافى فنوس ورا ؟! دوست على عيل!!) ولقد سقطت منه (الاتايه) وهو يتكلم بحده فسارع حامد لالتقاطها من الارض غير أن الحمار الازعر كان أسبق منه!! وهنا ضرب الجرس فسارعنا لسماع الحكم:

الحكم

وقف الرئيس وتلا علينا الحكم وهو كما يأتى (من حيث أن يوسف افندى وهبى لم ينكر التهم ومن حيث أن هذه التهم مضرة بالنهضه التمثيليه ضررا بليغا وقد حكمنا عليه بعد النظر فى المواد ١٧٦ و١٥١ و٧٧ من قانون العقوبات الفنى بما يأتى :-

أولا : ان يمتنع عن استعمال الالقاب الزائفة وان يترك غروره الذي لا مبرر له..

ثانيا : ان يمثل ادواره الشاذة مرة كل شهر ويترك فرقته تعمل بدونه بهدوء باقى الايام

ثالثا : ان يعرض مؤلفاته على لجنة فنيه لكى تمتحنه وتصادق على أنه هو مؤلفها حقيقة

رابعا : ان يخصص الف جنيه من ارباح هذا العام كأعانه تدفع لعائلة المرحوم محمود مراد (تصفيق حاد وهتاف متواصل) «الاحنف»

الى ناقد المسرح

الاستاذ محمد عبد المجيد حلمى

تدافع مغبونا وتصلح متعبا
وانت على الحالين أصدق نقاد
وينسى الالى امتعتهم خير متعة
من الادب المعشوق فضلك في الوادي
كدوداً محباً للفنون مهذبا
واعظمها التمثيل فهو لها الهادي
فعش مصلحا (عبد المجيد) موفقا
فمثلك أولى بالجهود لأمجاد
وأنصف بلاداً للمآثر ابدعت
ولا زال يدعوها الحنين لاجداد
لها في حقير الأرض مجد ودولة
وفي كل رسم مايبوح بانشاد
يجمع ملك الفن فيها ولم تزل
لها ملهمات من سوابق اعياد
ولو كرمت تاريخها لاغتدى لها
من الفن عمر لا يقاس بميعاد
وكان لها في المسرح الفخر كله
يشع لنظار الشعوب ووفاد
فهيء لها من نقدك الحر حالة
تعيد جميل الذكر للأمل البادى
وتنعش ربات الفنون وأهلها
كواكب للآتى الشغوف وللغادى
تألق إبداعاً وقدراً وسيرة
فلا خير في قدر يحف بافساد (١)

«الدكتور احمد زكي ابوشادي»

(١) يشير الى حالة الافساد الحاضرة المهددة لمنزلة المسرح المصرى

على المشرحة

ممثلونا وممثلاتنا

٣

على الكسار

من غرائب الاقدار ان الضحية الثالثة على مشرحتي ، صديق عزيز لدى

ومن الصعب جدا أن اعمل مشرطي فيه ولكن الفن كما يقولون ـ أو النقد ، لا يعرف صاحبا أو صديقا

على الكسار رجل عصامي ـ نشأ نشأة مسرحية غريبة ـ لم يتعلم ولم يتلق درسا على أحد وانما اكتسب منزلته عند الجمهور بنشاطه وخفة روحه . كان غاويا للتمثيل من مدة ـ وكان كثيرا ما يقصد التفرج على جورج دخول المعروف اليوم بكامل الاصلى وكان ذلك سنة ١٩٠٦ ـ

وفى سنة ١٩٠٧ ابتدأ على الكسار يمثل هذا النوع فى دار التمثيل الزينبي بالموارد ى ، ودار السلام والكلوب المصرى بسيدنا الحسين .

واتفق مع الحاج مصطفى حفنى على اقامة بعض حفلات خصوصية فى تياترو الكورسال وتياترو برنتانيا القديم . ومثل بضع روايات بالاسكندرية أيضا بتياترو جاردن روزبت وهناك اجتمع بجميع ممثلى الكوميدى المعروفين فى مصر

وعاد فاتفق مع مصطفى افندى امين وكونا فرقة كان عملها فى الكازينو دى باري واطلقا عليها اسم جوق «الاوبريت الشرقى» ومثلا روايات حسن ابو على . واضرار الحشيش . ثم قام بتمثيل روايات كتبت خصيصا له أهمها البربرى فى باريس ودى فى دى

وانفصل عن مصطفى امين لاسباب لست أعرف عنها شيئا

وفى سنة ١٩١٨ اتفق مع امين افندى صدقى وأخذا يعملان سويا فى تياترو الماجستيك الى أن انفصلا فى أواخر السنة الماضية



على افندى الكسار

قد يكون هذا تاريخا مضطربا لعلى الكسار ولكنه كل وصل الى علمي

على الكسار كممثل

ليس من المبالغة أن أقول ان على الكسار أحب ممثل الى الجمهور فى الوقت الحاضر . هو ممثل شعبي ، يحبه الشعب ويقبل على مسرحه يوما بعد يوم

وعلى ممثل قدير ، كل حركة من حركاته تدل على انه فنان ماهر . لا يخرج عن دوره أبدا واذا فعل فبعد درس لنفسية جمهوره وتفهم لعقليتهم لا تخرج منه الكلمة الا بعد ان يزنها ويكيفها التكييف المسرحى المطلوب لها

نبغ فى الكوميدى واختص نفسه بشخصية واحدة ، وهى شخصية عثمان البربرى فهو يقوم بتمثيلها دائما ابدا . على أننى أرجح انه لو مثل دورا كوميديا آخر لنجح فيه لان نفسيته كوميدية ضحاكة بطبيعتها

ماكياجه حسن جدا . وحركات وجهه ونظراته (اليميك) بديعة أيضا . له ضحكة وبسمة لا يجاريه فيهما ممثل . حركاته ومشيته «البربرية» توافق دوره تماما وقد أصبحت هذه المشية لازمة له حتى فى خارج المسرح . أما عن استعداد علي للدرام والتراجيدي فلا يمكننى التكهن بشيء عن ذلك

نفسيته وأخلاقه

قلت لك ان نفسية على ضحاكة طروبة . لا تفارق البسمة وجهه ابدا اذا جلست اليه في مجلس أمطرك النكتة بعد النكتة وملأ المكان ضحكا وانشراحا : يحب أولاده حبا جما ، من من أجلهم يعيش ومن أجلهم يكد ويتعب الليل مع النهار

ليس هناك شيء يعيبه إلا أمر واحد ، فهو اذا غضب ، لا يستطيع احد ان يرده عن قراراته وذلك لانه فى ساعة غضبه ، يحلف «بالطلاق» !!

جمال الدين حافظ عوض

دائرة المعارف التمثيليه

(أتى) الاتيان المجيء وقد قال ابن وهبي

وقد ذهبت لروما للفن ابغى وداده
فحين أخفق حظي أتيت ناسي الشهادة

وبعضهم يقول انه يقصد بقوله (أتيت ناسي الشهادة) انه تفرنج لدرجة أنسته شهادة أن لا إله إلا الله والبعض يقول انه بقوله هذا ينفي عنه ما يتخرص به ناس عليه من انه يحمل شهادة فنية من ايطاليا والله أعلم

(الألف والثاء وما يثلثهما)

(اثث) الاثاث متاع البيت وهو مالم يوجد بمرسح الأستاذ أبيض

(أثر) الأثر بوزن الأمر فرند السيف «والمأثور» السيف الذى يقال انه من عمل الجن ويقال ان السيدة منيره المهدية امتشقت فى حفلة الزار التى أقامتها يوم ٢٧ يناير سيفا مأثورا . والحديث المأثور الذي ينقله الخلف عن السلف ويقول أحمد عسكر ان روايات أمين صدقي مأثورة عن الفرنسية يعنى مشوهه عن روايات فرنساويه فلا فضل له فيها (الاثر) بفتحتين ما بقى من رسم الشيء فصوت عمر وصفي الآن أثر وكذلك محمد بهجت ، وجمعه آثار وزن آبار وتطلق على الاشياء القديمة فتقول منيره المهديه وعمر وصفى ومحمد بهجت وعبد المجيد شكرى والشيخ احمد الشامي وزكى ابراهيم وورده ميلان وجميلة سالم واسترشطاح من الآثار وتفكر مصلحة الآثار فى وضع لوحه مكتوب فيها هذه الكلمة على صدر كل من هؤلاء الممثلين وغيرهم .

والعامة تبدل ثاء (أثر) تاء كقول منيره هانوا لى أتر الممثلين اتبخر به وقيل ان احدى الكوديات قاست لها الاتر فوجدت ان عليها كثيرا من الاسياد ونصحت لها بدق زار سنويا فانتصحت بنصحها ولاتزال تدق الى الآن و (المأثره) المكرمه و وآثرته بالمدأى فضلته كما آثر أمين صدقي دولى أنطون على بديعه مصابنى فى رواية بنت الشبندر

(أثم) الاثم الذنب وقد أثم بالكسر اثما ومأثما واذا ما علمت ان أول عمل من اعمال عمر وصفي بجوق منيره هو طرده سبعة ممثلين وممثلات فتقول انه رجل آثم و أثيم و أثوم و الاثام جزاء الاثم وقد قال تعالى فيمن يعمل عمل عمر وصفى (يلق أثاما) أى يلقى جزاء ماقدم من الاثم وقد تسمي الخمر اثما وكذلك المسحوق الابيض الذى يتعاطاه بعض الممثلين من أنوفهم يسمي اثما وقال أحد الاكابر من ممثلى مسرح رمسيس

شممت الاثم حتى كل أنفى
كذاك الاثم يذهب بالانوف
ولولا شمة فى كل يوم
لما أصبحت أسحب كالخروف

(الالف والجيم وما يثلثهما)

«اجج» الاجج تلهب النار فتقول أجج قد عبد المجيد حلمى النار فى صدر يوسف وهبي فأجت وتأججت وائتجت . وماء اجاج أي ملح مر ويأجوج ومأجوج بهمز وبلين وهما فصيلة من بنى آدم يقال أنها اندثرت ولم يبق منها الاحسن البارودى وعلي طبنجات

(اجر) — (الاجر) الثواب و(الاجره) الكراء كقول صديق الاعلانجي « استأجرت يوسف وهبى » فهو (يأجرنى) سبع ليال اى يصير أجيرى وهنا يسمى يوسف (مؤتجر) اى استؤجر على التمثيل وهو لايدفع لممثليه الا أجر سبعة شهور فى العام

(أجل) — الاجل مدة الشيء ويقال فعلت كذا من أجلك اى من جراك و (آجلا) عكس عاجلا وقد ظن ان سيفترق الريحانى عن صدقى آجلا ولكن تبين انهما افترقا عاجلا وقد اعلن الحاج مصطفى منيره بأن تخرج من تياترو برنتانيا عاجلا ليحل مكانها نجيب الريحانى (فاستأجلته فأجلها) الى ١٤ مارس وهو أجل العقد المحرر بينهما

(الالف والحاء وما يثلثهما)

(احن) — الاحنة الحقد وجمعها (احن) وقد احن الممثلون الذين اخرجهم عمرو خرب بيوتهم ، على منيره أيضا لانها اقرته على أثمه . وتقول أحن يوسف وهبى على مدير المسرح لأنه ينقده بحق وبلا ممالأة

(الالف والخاء وما يثلثهما)

(اخذ) — الأخذ التناول و (اخذه) بذنبه (مؤاخذة) و تقول العامة لامؤاخذة ومن غير مؤاخذة اذا عبر احدهم عن شيء وكان فى كلامه تعبير لايبيحه الحياء وإخراج رواية تبلغ من السخف ما بلغته بنت الشبندر امر يؤاخذ عليه الكتاب الروائيون وترك مديرى الاجواق افراد فرقهم يشمون ويشربون ويلعبون أمر (يؤخذون عليه وتقول ذنب (يؤخذون) به

عبد اللطيف جمجوم

ممثل كوميدى معروف — كانت له فرقة تمثيليه تعمل باسمه وقد أنضم اليوم الى فرقة الاستاذ امين صدقي — ورأيناه في دوره في رواية مراتى في الجهادية فأعجبنا به كثيراً . رشيق على المسرح . يعمل على الطريقة الحديثة . . . . طريقة السرعة والحركة المستديمة .

اخلاقه . اذا أهملنا بعض الهنات . حسنة مرضيه




عبد اللطيف افندى جمجوم

فيتا افندي سيون

هو اخ المسيو جاك سيون — شاب رشيق معروف في جميع الدوائر المسرحية . كثيرا ما يساعد الفرق التمثيليه وذلك بتأجير حفلات خصوصية له — يحب اصدقاءه الممثلين ويغار على سمعتهم ، ويعرض نفسه لمساعدتهم في جميع الاوقات والظروف



فيتا افندى سيون

فكاهة

روى الرواة أن يوسف وهبي كان يلعب « بليياردو » مع نجيب افندي الريحاني على رهان قدره خمسة جنيهات فكسب نجيب البرتيتة وأخذ من يوسف خمسة جنيهات

وفي مساء ذلك اليوم كان يوسف يلعب في « جلوب » مع فؤاد افندى النعماني على مبلغ كبير ايضاً

كان فؤاد سابقاً ليوسف .حتى وصل فؤاد الى ٤٧ ويوسف الى ٤٥ وكانا يلعبان على ٥٠

كانت اللعبة ليوسف فضرب «البلية» فلم يوفق ، وبقي أن يلعب فؤاد فيكسب ولكن يوسف صرخ وحاول أن يتشنج وما زال يمثل ويحلف بتربة ابيه حتي ظن فؤاد أنه اخطأ النظر فتنازل ولعب يوسف فكسب الرهان ! !

المسابقة

اعددنا المسابقة التي وعدنا بها القراء للنشر . ولكنها مع تفاصيلها وشروطها كانت تستغرق صحيفة كاملة لم يتسع لها المقام في هذا العدد

فوعدنا بها العدد الآتي

هل يتنافى التمثيل مع الدين الاسلامى

منذ أعداد مضت نشرنا مقالا للاستاذ أحمد افندى عبد الرحمن قراعه المحامي عن التمثيل والدين ؛ صرح فيه الاستاذ برأيه في جرأة غير مألوفة وكان هذا العمل مدعاة للاخذ والرد

لم يعجب ذلك الرأى بعض الناس فجاءتنى ردود كثيرة لم أدر كيف أنشرها والمجلة كلها لا تكفي لها

والجدل في مثل هذه الظروف يخرج عن الحد المألوف الى الشتائم والسباب وذلك ما لا نود الوصول اليه

عرضت المسألة على بعض الافاضل؛ فاقترحوا جميعا أن نعرض الردود على الاستاذ قراعه لانه هو المعنى بها؛ فيفحصها ويرد على مايعارض رأيه منها لتكون المسألة محصورة في دائرة محدودة على شرط ألا يخل في رده بجوهر الموضوع ولا يخالف حرية النشر .

وكانت أسبق الردود رسالة الاديب أحمد افندى صلاح الدين نديم ، وفيما يلى رد الاستاذ على جوهرها . المحرر

كلمة ابتدائية

سيدى الدكتور (باعتبار ماسيكون) احمد افندى صلاح الدين نديم أردت ان ترينا نفسك متواضعا بالقدر الذي رميت به المحامين من الصلف والغطرسة وخطأ ظننت ان الليسانس هي التى تشرف ربها والامر علي العكس

وتطاولت عليهم ورميتهم بما هم براء منه من انهم يقولون عن الحق باطلا وعن الباطل حقا مع قصور ادراكك عن تفهم حالهم وزججت بنفسك الى استطلاع سر المهنة وشرح هذا خارج عن الموضوع

يالك الله لقد اسرفت على نفسك ودفعت بكاهلك تحت عبء لن تستطيع ان تحمله ـ

قلت انك تريد ان تناقشنى الحساب ومناقشة الحساب لاتكون الا من ذى سلطان افهل لك سلطان وبالثانى لك ان تناقش الغير الحساب؟

كلا ويا للاسف بانت خلو من كل هذا وعليه فما جزائى ان رنضت ومع ذلك « فسأدافع عنك انت ايضا فأقول انك عنيت انك تريد مناظرتى

ارأيت أن الكلمة كانت اكبر منك ؟ !

وما الذى تقرر التحذير منه؟ اترانا فى مضمار الحكم فيه « للسلاح » أم تظن أن المحاماة « وباء » يجب الابتعاد عنه أم تخال المحامين من قطاعي الرقاب جزارى البشر ؟

تطلب منى الا اكون في عملى امينا فلا أغيث شخص حظه زل فاحتمى بي وتود لو أنى ذهبت الى المحكمة والتمست بين القضاة الحكم عليه ـ أتؤمن بعد ذلك ان فكرتك هذه أقل مافيها انها تضحك الى حد القهقهة وانك لاتعلم عن مهنة المحاماة شيئا ؟!

ولكن ماارجوه ان يباعدنى ربى عن أن اكون من أناس يتصيدون الاصحاء ويضعونهم على المشرحة لا لسبب سوى اغراقهم فى الجري وراء المادة

لقد كنت أجدر بتحذير نفسك (ولاهضم لك هذه الهفوة « نوبة » أخرى فلكم معاشر الطلبة علينا داله تبيح لكم ان تخطئوا وعلينا ان نصفح

ثم رددت فقلت « انت رجل متعلم فهل غاب عنك الخ » ـ فهل غاب عنك انت انتى فى غنى عن شهادة تصدر منك

والان سأجاريك هادئا كما بدأت وفقا لخصلتى (خصلة المحامين جميعا) خصوصا اذا جادلهم علي غير حق لسان « حاد»

الموضوع ! كتبت واوضحت ما كتبت ولست مذنبا اذا لم تفهم وسأعينك الان على الفهم ولا بأس من أن اشرح لك الموضوع مرة اخرى ـ لقد قلت فى مقالى السابق ان علة المنع هى الفتنة وتحريك الشهوات ثم أردفت بانتفاء تلك العلة فى التمثيل فما يكون من اوجه الايضاح بعد تعيين علة المعلول ثم ان انتفت أو تخلفت غير انتفاء المعلول أو تخلفه وبعد هذا لايضيرنى انك لاتستطيع الخلوص بالنتيجة التى قررتها

واذا طمعت مرة اخرى فى محاكاتنا فى طرق التدليل فانصح لك ان تدرس ولو كتيبا من كتب علم المنطق حيث يصدمك أبسط مبادئه ان العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما ولقد اختطأت في تصورك ان كلمة الضرر هى

وحدها العلة التى تدور فى كل شىء والتى ينبنى عليها كل حكم فهنالك شىء يسمي علة الحكمة (راجع كتب أصول الفقه) ولكل حكم علة خاصة.

وبمناسبة ذكرك الخمر والسرقة سأتكلم عنهما لتعلم الفرق بين علة تحريم كل

فعصير العنب حلال مالم يسكر فان تخمر فاسكر فهو حرام فان تخلل وما بالخل من اسكار عاد حلالا مرة ثانية، الاترى أن العلة فيه هى الاسكار فلما انهدمت انهدم الحكم ولما وجدت وجد الحكم

ولتعذر ايجاد نسبة معينة اذا تعداها الشارب سكر وان وقف عندها لم يسكر نظرا لما يتبع اختلاف التكوين

قال الفقهاء ما أسكر كثيره فقليله حرام

وقد يؤذى شخص باقل من عشر معشار مايكفى لابتداء آخر

هذا حكم الشرع وأما الضرر الذى نفيته أنت بشرب كاس واحدة فخطأ بين لان فى الكاس الواحدة جزءا من الاسكار الموجود فى عشرة اكؤس

وأما السرقة وقد وردت علة تحريمها الى الضرر أيضا فاوقعك حمارك، فى الخطأ «جريا» على نهجك فعلة تحريمها سارقة عين المالك ومخالسته ولذلك فرقوا بينها وبين الغصب فقدروا للسرقة حدا ولا يحكم على الغاصب الا برد المال مع استواء النتيجه فى الحالين وهى فقد شخص لجزء من ماله

اذن فالضرر وحده لم يصلح مناطا للحكم وما ذلك الا فقد شرط انضباط العلة

قلت ان الغني لايتضرر من سرقة الفقير جزءاً يسيرا من ماله، وذلك ليس صوابا بل يتضرر من سرقة القليل كما يتضرر من سرقة الكثير وان تفاوتت النسبة، فما الكثير من القليل وما الجسم الامن الخلايا الايضيرك - معاذ الله ان تفقد خلية من جسمك وان كان لايعيتك ذلك

اليك أمثولتين مكنت فيهما راميك من قفزتك تتعلم منهما كيف تقيس او كيف تحكم وما اتيت بهما من عندى ولكن على نفسها جنت براقش وكما قلت فى كلمتى الاولى ادقع بدرعهم واهاجم برمحهم

وسأغض الطرف عن تسميتك اقتسارا «الازلام» «بالالزام» وتعرضك للميسر وغيره

بقى استدلالك بالآية الكريمة وتفسير السيدة عائشه وحديث الرسول عنها

أما الآية (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولايبدين زينتهن الاماظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولايبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن وآباء بعولتهن أوأبنائهن أو أبناء بعولتهن او اخوانهن اوبني اخوانهن أوبنى اخواتهن أونسائهن أوماملكت ايمانهن أو التابعين غير اولى الاربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) الخ الآية الكريمة

أما استدلالك بتفسير السيدة عائشة على فرض ثبوته بان الزينة هي الكحل والخضاب فحسب فلا يستقيم إذ ما قولك فى «البدرة» مع ان السيدة عائشة لم تقل بأنها من الزينة وما قولك فى العين مع ان كتب الفقهاء كلها ممتلئة باباحة ظهورها من المرأة فلم يكابر أحد فى ان وجه المرأة كله ويديها وقدميها ليست داخلة فى حيز المنهى عن ابدائه

وأما استدلالك بالحديث الشريف «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» فخبرنى ياسيدى فمن أمثالك نستفيد - كيف يؤخذ عنها العلم إذا لم يجلس القوم أمامها ويسمعوا كلامها، أتراهم يدرسون عليها بطريقة مناجاة الارواح أم بطريق التلغراف اللاسلكي

زيادة على ذلك فالحديث يقول «خذوا نصف دينكم» ولم يقل خذوا دينكم كله فمن أين اتاك ان موضوعنا ليس من النصف الآخر.

أرأيت ياسيدي ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بهذا الحديث لانه رأى استحالة الفتنة فى حضرة السيدة عائشة فأمر المسلمين باستقاء الدين منها.

بقى تفسير الآية الكريمة «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم» الخ الآية الكريمة

أزكى أفعل تفضيل من الزكاة، والزكاة معناها الطهارة إذن ازكى يعنى أطهر وبمعنى آخر أولى

فيكون المدلول، الأولى أي الافضل والاحسن غض البصر

قد تحتج بأن الآية ليست قاصرة على غض البصر فقط بل تشمل حفظ الفروج وبذلك تظن ان برهانى ساقط

مهلا لاتعجل فالبرهان لايزال قائما

فحفظ الفروج واجب والتفريط فيه عليه الحد ولكن لم يستمد حكم العقوبة من هذه الآية بل من آية أخرى وهى «الزانية والزانى فاجلدوا كل

واحد منهما» الخ الآية الكريمة

ولكي أزيدك علما أقول: هنالك مبدأ في القانون يقضي بأنه «لا جريمة بلا قانون ولا عقوبة بلا نص» فحتى لو ذكر أمر على أنه جريمة ولم يحدد له عقوبة فيكون العمل لا عقوبة عليه مطلقاً ولكنه يعد أمراً غير مرغوب فيه

وهذه القاعدة مترددة بين القانون الوضعي والشريعة، فقط يزاد في الشريعة على «النص» «الاجماع» و «القياس» وبينت أن لا نص في الشريعة

وأؤكد لك انى لم اعثر على اجماع (في موضوع غض البصر) ولا يتأتى القياس لعدم وجود ما يعبر عنه بالجامع وهو اساس القياس.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الآية الكريمة عددت اشخاصا يصح ابداء الزينة لهم فلو تأملت جيدا رأيت الدليل الواضح والتصريح البين على صحة ما اقول

فانظر الى قوله تعالى «او التابعين غير اولى الاربة»

فان الاربة هي الرغبة في النساء وغير اولى الاربة هم غير الراغبين في النساء وقد بينهم الامام أبو البركات النسفي وعدد منهم، التابعين للنساء طمعا في فضل طعامهم او الشيوخ العلماء فهؤلاء يصح ابداء الزينة امامهم وهم ليسوا من ذوى القرابة

فلماذا اذن أبيح للنساء ابداء الزينة امامهم اذا لم يكن لانعدام العلة المسببة للنهى وهى الاربة اي الشهوة في النساء ؟!

وليس هذا التحليل من عندى ولكن صرح به أكبر علماء التفسير فارجع اليه ان اردت

لقد احتميت بكتاب طلعت بك حرب وتريدنى ان اسلم بما كتب. لم ار طول حياتي شخصا يقتدي بقول رجل اكثر من فعله، امامك كتابة طلعت بك حرب فاملأ بها عينيك وامامى دار شركة ترقية التمثيل العربي التى انشأها طلعت بك نفسه والتى يعرفها كل من قطن القاهرة وليسوا اولئك فقط بل يعرفها كل من زار القاهرة فاستدلالك بكتاب طلعت بك حرب يناقضه عمله نفسه ففي اى الجانبين تريد ان يكون موقفك ؟!

لقد كنت في غنى عن كل هذا فيكفى تنفيذا لرأيك اعترافك الصريح في قولك «وهذا بالطبع نوافقك عليه بكل قوانا وجوارحنا ومالا يمكن لاحد كائنا من كان ان ينكره أو يكابر فيه»

سألتنى عما أقصد بكلمة تقدم فن التمثيل واردت ان تعرف ما المقصود من هذا التقدم وماماهيته ثم قسمته انت الي تقدمه من ناحية احتوائه على مناظر الرذيلة البشعة والشهوة البهيمية

لا أرى احداً من الناس يمكنه ان يرى في هذا التقسيم معنى الا اذا صح أن يكون هنالك معنى لتقسيمك علم وظائف الاعضاء الى وظائف بمرتبات ووظائف مجانية وكيف تتطلب شرحاً للتقدم ولئن الحث فسأجيبك

التقدم هو التقدم، هو السير من قبيح إلى حسن، ومن حسن إلى أحسن، ومن أحسن إلى جيد ومن جيد إلى جيد جداً، إلى فائق، الى مالا نهاية مما قد تعثر به خلال مايؤشر به المدرسون على كراسات الانشاء

عزيزى: كيف رأيت ؟ هل أصبت حتى ولو في كلمة واحدة ؟ بالطبع لا فقد نجحت فقط في أنك اجبرتني على ان أدرس لك فقهاً وتفسيراً وصرفاً (خصوصاً باب افعل التفضيل) ومنطقاً وآداب بحث ومناظرة وفناً

عزيزي: وددت لو كانت لى سابقة معرفة بشاب ظريف جرىء مثلك أما وقد اخطأني حظ التعارف بك فعمداً قصدت مداعبتك — ولا بأس ان امتزجت بقليل من القسوة — خلال المناظرة وأكبر ظنى إنك تحس حسن نيتى فيما كتبت وختاما ارد لك تحيتك باحسن منها راجيا منك القبول

المخلص

احمد عبد الرحمن قراعة

المحامي



عبد المجيد افندى القضابى

يندر في هذه الايام أن تجد نبوغا كاملا في فن من الفنون ولكنك مع ذلك تجد أبداعاً في الفن قد يقرب من النبوغ.

وعندنا فن الموسيقى متأخر جدا على أن لدينا بعضا من كبار الموسيقيين في مقدمتهم عبد الحميد افندى القضابى القانونجي المشهور وهو ثالث ثلاثة وزميلاه هما العقاد ومصطفى بك رض